

مجلة شهرية تعنى
بالمجتمعات الدينية والمسؤولين
المثقافت والفكر

دعوة الحق

نصيرها وزارة عموم الأوقاف
الرباط



ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة
الحسنة
وجادلهم بالتي هي
احسن
«قرآن كريم»

ذو الحجة ١٣٧٦

غشت ١٩٥٧

التمن 100 قرنيك

العدد الثاني
السنة الأولى

بيني وبينكم

تحفة رائعة من الفن المغربي في
القرن السادس عشر
مظهر داخلي من قبور السعديين
بمدينة مراكش
اقواس وسقوف مغرسة في
الجص ، مصبغة ومذهبة



صدرنا العدد الاول من هذه المجلة بصورة لصاحب الجلالة ، مولانا الملك
نصره الله ، وبكلمة من جلالتة ، بدشن بها هذه المجلة ، ويرجو لها طول البقا
كما يدعو العلماء ورجال الدين والثقافة ، ان يلتفتوا حولها ، وان يتخذوه
اداء لتبليغ رسالتهم ، والاستطلاع بمسؤولياتهم في الانارة والهداية والتوجيه .

وتصدر هذا العدد (الثاني) بصورة لصاحب السمو الملكي ، ولي العهد
الاحبوب ، الامير الجليل مولاي الحسن ، مهنة الى المجلة ، وبكلمة من سموه
يتحدث فيها عن دور والده العظيم في الإصلاح الديني والاجتماعي والثقافي
كما يبارك فيها سموه مجلة « دعوة الحق » ويدعو الشباب المغربي للقيام
بدوره في هذه الدعوة ، والاستجابة اليها والعمل من اجلها .

ونحن اذ نعتز بهذه الثقة التي وضعها فينا صاحب الجلالة مولانا الملك
ولي عهده الامير الجليل ، نرجو ان نكون اهلا لها حقا ، وان نوفق في الوصول
بهذه المجلة الى ما يرجوه لها كل مخلص لهذا الوطن ، وكل غيور على هذا
الدين ، وكل محب للثقافة والمعرفة .

ان مسؤولية كل واحد منا في هذا العهد الجديد ، لا تقل عن مسؤولية
عند ما كان يكافح من اجل هذا العهد الجديد ، وعلى راس قائمة المسؤولين
رجال الدين الذين كانوا بالامسي بطاردون في كل مكان ، وترصد
لهم الرقابة في كل صحيفة ، ولعد عليهم خطواتهم وانفاسهم ، ويمنعون منها
من اداء رسالتهم في وضوح النهار ، فلا يستطيعون تاديبها الا همسا ، والا
بين جدران الحجرات .

ثم جاء الحق وزهق الباطل ، فاشرفت علينا شمس الحرية من جديد ،
والحرية معناها المسؤولية ، معناها العمل ، معناها الحركة ، فهل نحن احرار
حقا ؟

ان الذي يستطيع ان يحدد الاجابة عن هذا السؤال انها هو مقدار استعدادنا
لتحمل المسؤولية ، هو مقدار رغبتنا في العمل ، هو مقدار نشاطنا في الحركة .

وكل ذلك معناها بالنسبة للعالم والمنقف ومن يرشح نفسه للإصلاح ،
ان يخرج من عزلته ، وان يتكبر عن النقي الذي يسجن فيه عقله وفكره ،
وان يظهر للناس في وضوح النهار ، ليقول لهم ويسمع منهم ، وليبديهم من
عمله ونجريته وخلقهم ودينه ، فان لم يفعل ، فقد تنكر لرسالته ، وقد خانها ، وقد
نكص على عقبيه ، ونحن نرى رجال الفكر والإصلاح في امنا ان يكونوا من هذا
القبيل .

ان هذه المجلة لا تعدو ان تكون طريقا معبدا للعلماء والثقافيين والمصلحين ،
تسهل عليهم الاتصال بجمهورهم ، وتساعدهم على تبليغ اماناتهم ، فليسالوا
ضمايرهم بعد ذلك ، فان رضيت لهم الصمت ، فليستمرروا في صمتهم ، وان
لم ترغبه لهم فليقولوا كلمتهم ، فانا منتظرون .

دعوة الحق

دعوة الحق

لله دعوة الحق والذين يتبعونه
من دونه فلا يستجيبيون له ثم يسجدوا

المراسلات

وزارة عموم الأوقاف

.....

الاستاذ عن سنة ١٠٠٠

الشيخ البريدي

C.P - ٤٨٥-٥٥

تلفون ٣٠٨١- - ٣٢٧-٣

على تحفي الخي للجمهور، وهما مريد العبد والفقير واليتيم في جرد القانون
وجمانه كل ما يعتري به (الإنسان) من أسره ووركن وتراكم مادي ومعنوي، واستثمار المواد
الطبيعية التي سخرها الله لنا، وفعل الصنيع بها خلا لا كسلا،

وهذه النعائم كلها منبته على ما ورد في القرآن من آي وأمر غير الرسول
الكريم من حريت، ومصلحة في سائر خلايا (الإنسان) الأولى برخلها، وألمة وموكلهم
أفادوا (الإنسان) شتى (أفادات) بما حبا بطوا على، آثار الحضارة التي تفرقهم
وأدخلوا عليها من تنقيح وتكامل، مما عز على قيام الحضارة التي التي يحسن العالم
في كنهها (آلا)،

وقد وقد عا له واليه، مما نبت - وهو نفوذ النهضة المعنوية (الكرية) -
التي أحياء النعائم (الإنسان) منبته وتنا، الجمع المعنوي الذي يور على أسسها
ومحارج ما تشابهها ومثابها ألقا، بتره الرخوة والجمول، من أفكار ومجسده
ودعابات وتشيده، تبع كل النعائم تحو ذلك كله لا شعاع، فحارب السرخ
والأعداء، ونشر المعرفه ومهد السبل للعلم، وحمل الحرب في البعثات التي
صبت الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، وفترت المسافات بين اللغات
الشعبية حتى لا تخفى وأحد وتستحيي أخرى، ودعا إلى (أموال) الطائفة التي لا
تفرق بين (الألوان واللغات والأوكام)، واستباح الناس للشعب المفتين في الملل
والمعصرات وفي روح السائر والنعاون في تفرير جميع الموانع، ونزع على إنشاء
حكمه هو فرائضها لا عني عنه لأفهم التي تسير مناه (الأمم) وعيشه (المتفهم)
والشباب المعنوي التي تحيي في عصر بعدد، فيه المزايا وأقبلت
السرعات من غير أني الضرر، شهيده في تحلية فحاصي (الإنسان)، ورفع العجب عن

عن مواله المشورة، ونسري، ان من درقه كسور امير المعنويات اعلى بكسري الكسور
ان في زورج لها افرعاه في هذا الامام، وبها تسلمع ان بشاري مع التخليص في
التياب (السلامي) بر (العامل) في خلق السمعة (السلامية) المترفة، (التي) لا تعصب
بها (الاعلان)، ولا تذهب بها (الفتن) والنوران،

ف

لنترك مسألتهم أولاد...

لغالي وزير الخارجة، السيد محمد المختار السليمي

في مبادئ الإسلام ، ولا من مفسدات
الأخلاق ، إلا عرضها مرشاهم النشء
بكل مصابرة ومثابرة ، فلم يترك
مدرسة ولا مسرحا ولا زاوية من
زوايا الحياة التي لابد أن يلم بها
النشء الأروع فيها ما يمكن أن يحدث
جلود تعاليم الإسلام السامية من
العقول .

لكن هل نجح الاستعمار كل
النجاح في محاولته هذه ؟ وهل
استطاع أن يغطي تلك الشمس الوساخ
من عليانها عن أبصار كل من مروا بين
بذري مدرسه أو مسارحه ؟

الحمد لله ، فقد ملا كل الصغور
بهجة وأغباطا وجودا ، أن شاهدنا
هذه المحاولات قد خابت كلها خيبة
صارحت مثل الفتنة الهيدروجينية في
قلوب الذين شاهدوا ولمسوا وعابوا
باعتين محبقة انتصاف دسائسهم من
غالب أولئك النشء الذين ربوهم ،
حين كانوا هم الرافعين لراية الإسلام
اليوم ، والمقدمة من طلائع المكافحين
الآن عن العروبة وذو العروبة وأقطار
العروبة .

وبعد ، فإن الاستعمار اصناف ،
قادناها استعمار الأرض ، وأندوها
استعمار العقول والأفكار ، فقد وفقنا
إلى زحزحة استعمار الأرض السهل ،
وبقي أن تزحزح استعمار العقول
والأفكار عن نلة قليلة من إبنائنا
فيجب أن نعرض أمامهم ما جهلوه عن
دين الإسلام ومن مبادئ الحق ، وعن
مقاربه في الحياة ، فإن بعض من تأثروا
بمبادئهم حسنوا النية ، وبمذكور
بسرعة ، وأدى أن هذا من أوجب
الواجبات على نخبة من شبابنا جمعوا
بين الثقافتين ودرسوا الإسلام حتى
الدراسة ، فهم وحدهم الذين يمكن
لهم أن يخذلوا بأيدي أولادنا هؤلاء
بملاطمة ، حتى إذا أمروا برفيموا ،
فأذاك تسير الأمة كلها في صف واحد
في تفكيرها وفي مثلها العليا .

انظر البقية على الصفحة 14

أنا اليوم نتم بهذا الاستقلال الذي عياد الله لنا بفضله ، تحت جلود
الذين ضحوا بأنفسهم وبثقاتهم ، وجعلوا أمام أميين : أما الحياة الحرة التي
تربح صاحبها إلى الثريا ، وأما شهادة ترفع صاحبها إلى عليين ، في جنة
عرشها السماوات والأرض .

حنا ، ها نحن أولاد مستقلون ، وها هي ذي حكومتنا القبية تسير
بالأمة سيرا طبيعيا إلى الأمام ، وها هو ذا الشعب على اختلاف مشاربه
يلتف حولها ، ويرى منها رمز الحياة والتقدم ، ومثل ارتكاز في المكان الذي
يستحقه - بين شعوب اليوم - شعب امتزجت الحرية والاستقلال بدماء
شرايينه منذ النى عشر قرنا .

لكن ، يكفي أن نقول أننا مستقلون اليوم من غير أن نراجع قائمة
مقوماتنا التي كنا بها أمة عظيمة امتدت احتحتها حتى خلقت على أسبانية
السلمة وعلى الجزائر وتونس وليبية ؟ فباي شيء استطاع ابن تاشفين ،
وعبد المؤمن أن يضموا هذه الأطراف إلى مراكس ، وأن يمزجوا بينها حتى صار
الجمع قطرا واحدا تتحابب أرواح كل سكانه تجاوبا لا يزال دونه يطن في
أذان التاريخ إلى الآن ، كلها ذكرت الزلاقة والارك ، أو كلها قرئت أبناء عظمير
تونس من أساطيل أهل صقلية ، ونظراء أهل صقلية ممن كادوا إذ ذاك
يلتهمون شمال إفريقيا ، كما التهمت صقلية نفسها إذ ذاك التهاما ضاع به
هناك الإسلام ؟

إن سكان شمال إفريقيا اليوم - ونحن في أواخر القرن الرابع عشر - لا
يزالون مستعدين أتم الاستعداد لهذا التجاوب على لسان اللغة والدين والدم ،
فهل تجد منا غا كل وجهه ابن تاشفين وعبد المؤمن من قوة فيرة دليبة
ولغوية ودعوية ، تتجاذب بها القلوب من كل شمال إفريقيا ، إذا بما كان
أسر من تلك المظلمة التي تجلت من المرابطين والموحدين تعود اليوم بأعلى
واجلى مما كانت عليه إذ ذاك ؟

ما من مغربي أو جزائري أو تونسي أو ليبي ، إلا ويحس الآن من
أعماق قلبه أن مغناطيس هذا الانجذاب هو دين الإسلام الذي حاول الاستعمار
منذ ألقى كلكله على آبائنا أن تضعف من بثنتهم قوته وسطوته ، وأن يكف
تلك الرزعة التي متى استولت على الأفئدة تصهرها ، فإذا بها كتلة واحدة ذات
احساس واحد ، ومتحكة واحد ، ومبدأ واحد ، وغاية واحدة ، استمدادا من
من دين له قبلة واحدة ورب واحد ، ورسول زرع الوحدة بين كل من يحس
اسم الإنسانية .

فتح الاستعمار مغاليق شتى من اصناف شتى من مكابده ، ثم حاول
بكل ما يملكه من لياقة وخلاية ورخرفة وتمويه أن يثمت سموه في الروح
التي يرلها الابن المسلم عن أبائه ، فما ترك من تعاليم الأجلاد ولا من التشكيك

الاشيوية والاراسمالية

للزعيم المستاذ، فاضل القاسمي

ليخضعوه باقرب الطرق الى ما يريدون ، اما الآخرون فانهم يتصرفون العامل وان كانوا يستعدونه للدولة ويفقدونه الشخصية التي لاقية للفرد بدونها .

لقد حار المسلمون بين الشرق والغرب ، بين الشيوعية والاراسمالية ، بين دعة هذه واتصار تلك ، حتى كادوا يفكرون انه لا سبيل للخلاص الا باختيار احدي السبيلين ، ونسبوا ان لهم من تعاليم الاسلام وايوايه ، ما يفتح لهم وللانسانية جمعاء ، آفاقا بعيدة تنجهم من الحيرة ، وتأخذ بهم الى الخلاص .

فالاسلام ونح قيمة الفرد ، وجعله غاية الجماعة ، وفرض علينا التضامن في سبيل شجرة الارض واصلاح احوالها لخير الكل ، واعلمنا ان الله خلق ما في الارض لنا جميعا ، تليانا ان نبدل ما نستطيعه من جهل لاستخراجه والاستفادة منه ، دون ان يطفى احديا على الآخر . اناح الاسلام الملكية ، ولكنه لم يعطها القداسة التي اعطتها لها الثورة الفرنسية ، لانه اعتبرها عاملا من عوامل الاستقرار ووسيلة من وسائل البحث على العمل ، واعطى العمل قيمته الكبرى اذ جعله فضيلة انسانية وخاصة بشرية ، وفرض على الجميع الشغل في سبيل القوة وفي سبيل العائلة ، واعطانا نسما من العدالة الاجتماعية ، تقوم على تقسيم الثروة بقدر الحاجة اولا ، ثم بقدر المجهود ثانيا ، فلا يبخس احد نتيجة عمله ، ولا يحرم احد من ما يقوم به اوده .

وجعل المال وسيلة لا غاية ، فمظاهر الثروة كلها انما هي أدوات يتوصل بها الى الحياة والى سعادة الجمعية المسلمة على النمو والازدهار ، ولذلك فلا يصح الاتجار في المال ، ولا قرضه بالفائدة ، ولا يسوغ ادخاله الا اذا أدى الزكاة ، لان في كثره عدم استعمال له وذلك ما يضر بالحالة الاقتصادية ، وهكذا حفظ الاسلام التوازن بين الذين تسمح لهم ظروفهم ووجودهم

انظر البقية على الصفحة 24

اتنية المسلمون اليوم على قنابر المستعمرين الذي في اراسيم ، واريز العامل الاجنبية تتجاوز في ارجاء بلادهم ، فاندھنوا كيف تطور العالم الغربي ههنا التطور وكيف أصبحت وسائل المسيحيين تغطي على الوسائل التي ورثها المسلمون . وقد تساءلوا عن اسباب التي جعلتهم يرقون الى هذه المكانة التي حكمتهم في مصير الشرق والغرب ، بينما ذاب المسلمون على حالة الخاضع الذي لا يتحرك ليحرر ، حتى يقع في قبضة مستعمر جديد ، او اسلوب من الاستعمار الجديد .

وطبعا للعادة البشرية ، فقد حاولوا ان يحددوا اسباب الفشل والتأخر الى نفوسهم او عقائدهم ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، فالقرب الاوربي لم يترق بصحة العقيدة ولا بقوة الخلق ، بقدر ما ترقى بتطور الآلة والقدرة على الانتاج ، والمسلمون لم يتأخروا الا لانهم جهلوا على حالة من العيش ، واسلوب في العمل ، لم يعد صالحا لحاجات البشرية ومستجدات العصر ، وطبعي ان يؤدي هذا الاندھاش والشعور بالتقصي الى البحث عن الوسائل التي تصلح الاحوال وتؤدي للتطور المنشود .

والنفت المسلمون فاذا الغرب القوي الجبار منقسم على نفسه ، بين نظام يقوم على المال ، ونظام يقوم على العمل ، واحد يمجّد المالكين ويعتبرهم المثل الاعلى للنشاط والمقدرة على بناء الشخصية ، والاخر يمجّد العاملين وحدهم ، بما انهم الذين يصحون بكل شيء في سبيل الانتاج وخلق المستوع ، وفطر ، فاذا الاربابون يبالغون في تقديس المال وعادة الملكية والاشيادية بالثروة بينما يدوسون باقدامهم الطبقة الكادحة التي تظلل تهاجها وليلها عاملة ناسبة في سبيل الخلق والانداع ، ويخطون عليها بالاقول الحيوي ، ويعيرونها نوعا من الرقيق الجديد اذا اصرقوا له بحق ما ، فانما ليكتسبوا منه اكثر ، واذا ارشروه في بعض الاشياء ، فما ذلك الا

أيها العلماء ! أخرجوا من عزلتكم

بلاستاز عبد الرحمن الدكالي

منا يلي بلاء في ساحة القتال ضاحكا مستمترا ، ان قال ما أراد ، واقام الحجة والبرهان على ان دعوة الحق قد تمكنت منه ، فابذلت ضعفه قوة ، وشيخوخته شبابا ، واخيرا صفتة بذلك اللون المحب اليه ، لون الدم الاحمر الذي سال في سبيل عقيدة خالدة باقية .

اننا نستخلص الفكرة من هذه الدعوة في اول ظهورها وقد لمسنا الرها العميق في نفوس من اشرقت اليهم ، فهل لهذه الدعوة من اثر في نفوس شبابنا ، شباب الثورة الذي تربطه قويا في ايمانه ، مؤمنا بقوته ، عزيزا في اوطانه ، عظيما في اخلاقه ، صابرا في جهاده ، مضطجعا بعماله ، آمنا من مكائد الكافرين .

لقد ابتلى هذا الوطن بالاستعمار بعد ان ضعفت دعوة الحق ، وكما انه اذا جاء الحق رهن الباطل فكذلك اذا ضعفت دعوة الحق رهن الحق وجاء الباطل : جاء الاستعمار ، وما حجب ان يصيحا من نور دعوة الحق مارال موجدا في نفوس شباب يستشهد في سبيل الحرية والاستقلال وما حسب الاستعمار ان الدين آمنوا بعظمة محمد بن يوسف سيرومون اليوم بهذه الدعوة التي يستوا اليها حفيد ذلك الداعي الاول الذي قال ان الله يبعث لهذه الامة من يجدد امر دينها .

وبعد فانا سنبلغ المقصود من دعوة الحق ، اذا ما اخلص الدعوة لهذه العقيدة وقاموا بالتواجب عليهم وخرجوا من عزلتهم الى ميدان العمل يكتبون وينشرون ويعلمون ويرشدون ويخطبون ويعطون ، يملأون تلك المنابر المشتاقة اليهم ، انهم ان فعلوا وما ذلك على همهم بعزير فسيكشفون القناع عن الاسلام وانه منبع كل ثقافة واصل كل حضارة ومرجع كل اصلاح .

وانه للبية لدعوة الحق ساحول ان اعطي القاريء عورا عن هذه الدعوة واترها في نفوس اولئك الذين رفعوا راية الاسلام وبللوا انواحهم في سبيل اسلام كلمة الله ، عسى ان نسير على منهاجهم ، وفحن في بحر الحرية التي تروجو الله ان يديم نعمتها علينا كلمة غير منقوسة .

في بحر الاستقلال وفي مقارعة الخطوب والاهوال ، تظهر دعوة الحق ونحز في اتشد الحاجة اليها لتبدي الناس الى الصراط المستقيم ، وتقرر حقيقة الاسلام المتين ، وقد سار ارباما سينا ان تعرف انها الدعوة التي كرمتم الاسلام ، وانها صالحة لكل زمان ومكان ، لانها دعوة الرحمان الذي علم القرآن : خلق الانسان عليه البيان ، انها الدعوة التي بعثت كوامن العظمة في اولئك العرب الذين كانوا اهل مسألة ، مرتوا على الحروب وجعلوا على المناد ، واستمسكوا بالعصاة ، وكانوا الخطباء اللد ، والمضجاء اللقاء ، وصعدوا بان اسلالت الستهم امضى من اسنة اسلحتهم ، ولقد كان الداعي الاول محمد صلى الله عليه وسلم يعالج كل حالة من احوال الضعف والانحلال في نفوس اولئك العرب بما يواظمها من الدواء النافع ، الذي لا يبقى اثرا لداء من الادواء ، وقد يسهم مناعة وقوة اضمحل امامها كل ضعف ، وانمحي كل عناء ، وخارت تلك العصبية العمياء واستطاع القرءان بقوة اصحاره ، وفصح كلامه ، وبلغ لفظه واسلوبه ومعناه ، ان يجعل من كل عربي آمن بهذه الدعوة ، روحا في قوة فيلة في حميتها وحفاظها وتجديها ، رجلا يريد ان يموت فيموت ، بينما غيره يريد ان يحيى فيموت ، اي اثر عميق او جدته هذه الدعوة الخالدة في نفوس من آمنوا بها ، فذايت امامه قوارق الحب والسب ، والجاه والمال ، والشيوخوخة والشباب ، وكان تلك النفوس التي عياها محمد صلى الله عليه وسلم ببيادى القرآن ويجوامع كلمه ، ما عرفت الضرك ولا عبت الاسلام ، ولا فالتت من احن عصبية ، ولا الباهة التكاثر ، ولا فاخرت بالاحصاف والانساب ، فها هي تعارب لاعلاء كلمة الله وحده ، وتصارع الى الموت لتتال رضوان الله وجنته ، اي اثر هذا الذي انبض شيخا منا ليقول للداعي ، انظر اثر دعوتك في نفسي ، الى اي حد بلغت مني : اريد ان اغزو مكة لاني كنت اريتها في بدر فساهمتي ولدي فخرج سهمي ، فاستشهد معك ولقد رايته البارحة في منامي يدعوني الى الجنة فلا تحزنني يا رسول الله منها ومن الخلق به ، لقد كان اروع ما في تأثير دعوة الحق ان يرى شيخا

محافظون ومجددون

بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام ، فقد اصبح الله الأرض وأهلها برسوله ودينه ، والامر بتوحيده ، وتبني عن افسادها بالشرك وعصيان رسوله ومخالفة امره (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللاً مبيناً) ومن تأمل احوال العالم وجد كل صلاح في الأرض بسببه بوحيد الله وعبادته وطاعته وطاعة رسوله ، وكل شر في العالم وفنائه وبلاء وتسلط مدو وسلب خفية قذله مخالفة اوامره ومخالفة احكامه وعمادة رسوله ، ومن تدبر العالم منذ قام الى الآن والى ان يرب الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وجد هذا الامر كذلك في حاسة نفسه وفي حق غيرد عموماً وخصوصاً .

واللامة في هذه الغنيا على حملة الافلام وعبدول الشريعة ، الذين يسكنون ولا يتكلمون ، والذمة على قادة الامم ورؤساء الشعوب الذين يشون وثبة جريئة لا تحمد عاقبتها ، فيهيئون بذلك هوة سحيقة ونفرد دائمة بين انصار القديم وانصار الجديد كما يقولون ، ولعل السبب في تناحر الفريقين ، وترشق الجنبين عدم وجود الثقافة اللازمة والمرونة التكيفية في الافكار ، وقلة الفهم الصحيح والادراك السليم لتعاليم الاسلام من جهة ، ولاصول الحياة الجديدة من جهة اخرى مما ادى الى قلة الوثوق وكثرة التخوف ، فوقف كل في جهة مخالفا للآخر ، ظاناً به السوء ، وكل منهما يقب غير يقب لا يريدهما الا جحوداً وعناداً ونفوراً واستعانة ولو سلك التجمع مسلكاً وسطاً ، وصح فصددهم وطابت نفسهم ، واكتمل عقلهم ، لامكنهم التغلب على المشاكل كلها بواسطة الاجتماع والدراسة لعناصرها وتحليل اجزائها ومعرفه مبدئها وغايتها ، ونعرض الاحكام على الخارج كما هو شأن النطوم العقلية والسياسية والشريعة ، فلا تصادم اصلاً من اصول الشريعة الواضحة ، ولا نخل بركن من اركانها الثابتة ، وكل مشكلة فلها حل وكل داء فله دواء ، والشرائع السماوية والقوانين الوضعية وان كان للاولى فضل وعزبة ، انما

لقد ظهرت دعوة الحق للبيان ، وبرزت الوجود زاهية بالبيان ، وخلق في النفوس حينئذ ، وتركت في الاذان طيناً ، وغطاها السهم الكبير بصدره الرحيم ، وقلبه السليم ، لتعيد بها بالله العظيم من وقوع الموانع وحدوث القواطع ، ونتمنى ان تبقى حصة صريحة مستحقة للحق ناضرة للدين ، تصبر عنه وتهتد له وتغاسم عنه وتخرج له ، ونحن في حاجة حاسة وضرورية ملحة الى من يدعو الى مذهب الحق ويجهز به ، والى من يسرع الى قول الحق ويعمل به ، والى مراعاة ما عليه الظروف الحاضرة ، وتوجب الاحوال القائمة من فون

نقدم جامع ولا تاخر فاضح .

نحن احوح الى اشارة هذه الدعوة المستنيرة ، والى العمل على آليات الحق في موطنه واقرار سلطته وتنفيذ خطته بقوة المنطق ونفوذ الحجة مع اعتبار اليكسات والنظريات ورد الشبهات والمغالطات ، اخلاصاً للحق وجهاداً في سبيله ، ودفاعاً عن اهله وعشيرته ، واقداء بالداعية الاكبر والمرشد الامير جلالة محمد الخامس .

اننا نعيش في عصر سيطر فيه شيطان المادة على سلطان الروح ، فكان من الغالبين ، وانهدت فيه الدعائم الروحية وانحطت القيم المعنوية الى اسفل سافلين ، وتكاثر فيه المذموم والذموم ، وفل المحافظون لحدود الله والراشدون .

وهنا يجب ان يذوي صوت الحق ويظهر اهله في الميدان للتعريف بمذاهبهم ، ونشره بين اهاليهم وعرضه على اخوانهم ، وقد يجنون انصاراً ولا يعدمون احراراً يقفون بجانبهم ويعملون لصالح بلادهم ويستفون رضاء خالقهم .

هكذا كانت طبيعة الشرائع والمثل من قبل كلما تطاول الزمن وسر الباطل الحق وجهد جديد في الحياة بعث الله رسلاً مبشرين ومندوبين اقامة الحق واصلاحاً للأرض وأهلها بيان الشرائع وانتفاء آثارها فلا صلاح للأرض ولا لأهلها الا بان يكون الله وحده هو المعبود ، والسموه له لا لغوه ، والطاعة والاتباع لرسوله لا لخواصهم وغير الله من الخلق انما يجب طاعته اذا امر

على هذا التمرقنا حورا

للشاعر محمد الحارثي

الصحة والصحة هي تمام الجسم في الصورة الحية الكاملة التي انيط بها كل ما تحقق به الحياة من وسائل وافراض . قالوا اني يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم ينسب سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده سلطة في العلم والجسم . والسياسة - في معناها الحقيقي - طمعا - في غرضه الاساسي هو السوازع . وما السوازع الا الصورة الحية للأجتماع الطبقي الذي لا يتحقق معنى الحياة وسموها بدونه . يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم . (محمد أرسلنا رسلا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط .)

والحرب في غرضه الاساسي هو النصر . وما النصر في اقدس معناه الا الحد الحاجر بين بحر التسور والظلم بالاهوال والمظالم والخيائنه والقوض . ولسولا دفاع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الارض . (واعتدوا لهم ما استطعتم من قوة تهيدون به عدو الله وعدوكم) وهكذا فكل في غايته السامية الشريفة التي من احطها وضع . والتي بها يتحقق معناه كمن يؤدي مهمته للحياة لتستمر وتكمل وتظهر حكمه الباري في خلقها وخلق الانسان فيها حيلة واضحة .

لاني البيوت من اوابها اذن اذا تسادنا ما الادب ما الادب كمن يؤدي مهمته الراء مهمات هذه القرون التي ظهرت واحدة في ميزان العقل ، ثابتة في علم الكتاب لا تقلوا عن ادب حكيم قالوا انه عاش في لغة السنين منذ اربعة وعشرين قرنا . كونيونيوس . انه قال (ليس الفهم بكثر الادب بل الصديق والامانة كنز .) نصوصا يستفي من الدنيا الا العدالة . وانه قال (الامانة درج الادب . فعلى راسه يحمل الانسانية) وانه قال (الادب يجمع الواهب كلها فهو اذن الانسانية) صحيح اذن تعريف هذا الادب الحكيم رسالة الادب والادب . على

انظر البقية على الصفحة 18

ان رب البرية الاكرم ، الذي كرم بني آدم وحملهم في البر والبحر ورزقهم من الطيبات وقضهم على كثير ممن خلق تفضيلا . (المعلم الاول) الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم . كرم بني آدم بالقلم اول ما كرم . حين علم آدم الاسماء كلها لم عرضهم على الملائكة فقال النبي باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين . قالوا سمعناك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العزيز الحكيم . قال يا آدم انهم باسمائهم . علمنا هذا الرب الكريم . في كتابه الكريم . انه وهو رب الوجود . لم يخلق للعبث والباطل والسدى هذا الوجود . وما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا . (المحسم انما خلقناكم عبنا) (ايحب الانسان ان يترك سدى) بل خلقه وهو الحكيم العليم لحكمة سامية جلت من الباطل والعبث والسدى . هي تحقيق « الخير » في هذا الوجود . (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا) (انا جعلنا ما على الارض زينة لها لتبلوكم ايهم احسن عملا) (انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج يبتليه) .

جاء في علم الكتاب اذن . ان شيئ واحد هو الذي ينبغي ان يكون الغرض الاساسي للحياة . والغاية العليا للوجود . ذلك هو تحقيق « الخير » فيها . وكل شيء من اشياء الحياة بعد . ليس الا وسيلة لهذا الغرض الاسامي . ينبغي ان لا نعني به . وان لا تصور حقيقته الا بعد ان تصور هذه الغاية العليا للحياة . وجلي في ميزان العقل . وعالم الواقع . وتجاوز الحياة . ان هذه الاشياء الاولى للحياة قد وضعت كاملة بالقوة والنهاية . تامة بالطبيعة والاستعداد . ولكنها بالقس والفساد والفساد والفساد لا يظهرها تامة في حقيقتها العملية الا الانسان الذي خلقه ربه . وخلق من اجله هذه الاشياء ليظهر الحياة في اعلى حقيقة واسمي حكمه . وتحقيق هذه الاولى وامانها في عالم الوجود كاتمة بالذات . تامة بالفعل . هو اضراعي القنن وغاياتها . فالطلب مثلا - في غرضه الاتاني هو

صوء ما رجع في ميزان العقل ، وثبت في علم الكتاب ، وصحيح أيضا في ميزان العقل وعلم الكتاب ، ما جاء من تعريف الأدب في سائر العرب الأدب ما يتلذذ به الإديب سمي أدبا لأنه يذوق لذت نفس أبي أمحمد وشيخهم عمن المقامح ، وصحيح أيضا في ميزان العقل وعلم الكتاب ما جاء في كتاب أبحاس والأصداق للحافظ عن مهبة الأدب في جواب المأمون للمفسر بن المهدي حين سأله من يحسن بي طلب الأدب ؟ (جواب : من حبه) الحياة (وصحيح أيضا في ميزان العقل وعلم الكتاب) جاء في كتاب هبة الأيام البلديعي : (الأدب مرآة لا تطيع قها غير العطر لمستفهم ، ومنكدة لا تضيء بهت لا الطباع السبعة) وصحيح أيضا في ميزان العقل وعلم الكتاب ما جاء في الأدب الصغير لأبي القمقم سليعة أنعم مكنونه في معررها من العقل لا عوه بها ولا حياء بها ولا سبعة عنها حتى يفتلها الأدب الذي هو ساؤها وحياتها . ومن ثم كان ابن قسبة كذلك من حقائق الأدب ، معناه الكتاب حين اشترط على الأديب أن يؤدب نفسه قبي أن يؤدب لسانه ، ويهلب أخلاقه ، قبل أن يهذب أخلاقه ويصور صناعته عن شئين الكذب ورفث المرح (ولنجاحط من كثرة استعماله للهنر ، وإنشاره سكة كان لا يرى ذلك إلا ضرورة معاملة للروح عن النفس ، واستخفاف عن العقل مما أجهدته من تعب التفكير ، وأعمال الخلل في المعاني الحدية المستعصية ، فهو حينما كان يعرض أولئك الذين عانو طريقتهم فمما كتب كان يسميهم بالجهن لمعنى ذلك الهزل الممهل ، والمزج المكلف بوضوح ذلك ما جاء في مقدمه كتابه (الحيوان في معرض الرد على منطاعير على أخيه وكفه وقد غلطك فيه بعض ما رأت فيه من مزج لم تعرف معناه ، ومن يطأنه سم تطلع على غورها ... ولم تدرك أن مزج جدا إذا اعتزل يكون غلة للجد وأن العجلة ومجاز ورواية أد تكلفب عند ليدنه بعد في كتابه الأدب الصغير . كالأدب الصغير من كلامه في الأدب الصغير .

اصحح . والأدراك الحدي لمعنى الأدب وميجته ، فهو يرى أن لا عية للأدب إلا في حشته ، وبلا مفهوم لحيثه إلا حيث يكون دام التركيب ، صحيح المعنى . شريف العانة (وحين الكلام ما كان فيله يفيك عن كثيره ومعناه في ظاهر لفظه وهذا الية الله من العجلة ، وغشاه من نور الحكمة على حبيب بية صالحة ، وتقرى قاله ، فإذا كان المعنى شريفا ، وكان صحيح الطبع بعيدا عن دكره ، بعد في عبا صفة لعمري برة نكره ، مع قفت حكمة لم هذه الية . فذهب من قالها على هذه الصلة أصبحها الله من التوفيق وصحب من الناس مالا يشبع من عظمها به صدور الجارية ، ولا ية من عن فهمها عقول الجاهلة) .

الأدب أدب في ميزان العقل ، وعلم الكتاب ، وفي تعاريف أعلامه الانتخاب . فن نعر عن الانكسار الصحيحة التي تصور من نور لعقل ، وصعلة السرير ، وخلوص بصير ، فتحي القلوب والعقول وتعلمها أو تليها معنى الحياة ، وسر الوجود ، ومذابة الحق ، فن غاشته توحه النفس الإنسانية نحو العناية بعلى للحياة ، نحو الحس ، والخير بانه معده ، وأقدس حقيقته ، فهو الصفة ظهره وأشعة مائة في كل أشياء الحياة كما هي ، يصور هب المعري في تروته ، وللرايع في روائعه ، وللأجبر في حارقه . وللعاله في عمنه ، وللمتعد في عبادته ، وللملك في ملكه ، وللعريم في رغاسه ، ونشوى للإنسان في كل سس إنحياء التي هدى إليها رب الإنسان الإنسان

وبهذا المعنى لصحيح ، للأدب فلا أدب من أهم من كل الفنون ، إذ هو الفن الذي يشمل الحياة في كلها وكليتها ، على حين تناولها الفنون الأخرى في وسائلها وأولياتها ، وعلى سيق هذا الفهم بحقيقته الأدب يستنتج أن لصورة الأدب الصحيح أشطورا ثلاثة : الأسلوب ، الفكرة ، القلب الحي .

بالأسلوب هو الإداة ، هو المظار الأعظم الذي يمثل به الإديب حقيقة الحياة للروح الإنسانية بكرة في سماء الكمال والجمال ، حية في عالم القداسة والسمو ، تنسوي إليها وتنحدر نحوها ، وإن ذلك تدرك هذه الفهم بحددها ، وتقرى أن لا وظيفة لها سوى تشيل عدد الجمعية (انخير) على الأرض .

بكره هي الرأي السديد المؤسس على التسم الصحيح ، والحكمة السعة ، والعزلة السعة

والقلب الحي هو لب الأدب ، هو البصير ، هو عين الروح انتغبه أسرشة من أقدار الشهات وأسبوات ، التي تحون بيها وبين الكشف عن حقيقة الحياة كما هي في معاهد الأشرف ، والشخصية الإديبية هي هي سس بها هذه الحقيقة الأدبية بكل معناها ، بأشطورها الثلاثة أسلوب بليغ ، حكمة بالغة ، قلب حي ، والأدب الذي يكون حقيقة في هذه الأشطار الثلاثة هو الأدب الأبرر أسي لا تشفع به الإنسانية أدبا ، بالأسلوب الكلامي وحده هو الأدب الهلري ، أدب طاهره فيه الأدب ، وباطنه فيه الجهل ، أدب يعر أساس بحدقته . عمن مظلومون بعد ولا محالة على ما في باطنه من الخلاء فذهب ادراج الرماح عواصف الحق ، والمذيس سموا هبده البهجة أدبا ، وعرفوا الأدب بانه فن غيبة في نفسه ، ولا غانة توحى عنه غير ما يظهر من الأثر أعمر في سائر

الإسلام وعقوق الإنسان

للأستاذ رشيد الشرقاوي

وبعد فقد استعمل الإسلام في القضاء والتطهير
سلاحين جادين ووسيلتين قويتين .

1 منحه الحرية الشخصية ضمن إطار الأنظمة
والحدود لكل فرد مهما تكن قيمته الاجتماعية ومهما
يكن المجتمع الذي يعيش فيه .

2 عدم أهماله للحريات الممنوحة حيث حظيت
بسماع من الحراسة الدقيقه والحكمة وذلك حينما شرع
بالحدود والقصاص وهو جاهد تكفل للإنسان أن يسمع
بالحقوق المروعة وأن يسمع بها كما تحسول دون
استغلال العبي واستبداد الحاكم وظلم الظالم بحيث
يسبب كل من سمح لنفسه بالتورط فيها أسى
لعقوبات والقصاص ويهدد به وحده يسمى الظلم
والظلم والاستبداد .

• يهدد السلاحين كهن الإسلام الحريات وصغر
الحقوق والمصالح بعد أن فوض صروح الاستبداد
وحطم معدل الاضطهاد على أن هذا قد يبدو . تب
مع أماحة اترك والانهاء عنه ، وأن الله نظيرة على
الظروف التي أباح فيها الإسلام اترك لكفيلة بار تجعل
الساق بعدوما حيث أن اصراع المصلح الذي كان بين
الإسلام وحضومه يبرر اسرقاق أولئك المعتقلين
الذين يعطون اسرى في أيدي المسلمين ، ثم في الوقت
الذي يمر الإسلام الرق يجده يولي عبية أكثر يا أولئك
الأرقه ويوصيهم بغير خيرا ويصح في وجوههم كثيرا من
الوسائل التي يمتدحون بها إلى الحرية .

وليس في بعض الأدلة الإسلامية البصحة لمعنى أو واضحة
الدلالة بقول الله عز شأنه ، إنما الصدقات لتفقراء
والمساكين والعاملين عبيها والمؤلفة قلوبهم وفي ارقاب .
والذين يسعون في الكتب مما منكت أنماكم فكاتبوهم أن
عليهم قيمه خيرا . والذين يظهرون من نالهم ثم
يعودون لما قالوا فحريروا عبية . ويقول : وما ملكك
أنماكم . فإني جالب هذا كإن الرسول عليه السلام
بعض الناس ونصحهم فبقول لهم : (الصلاة وما ملكك
بماكم) إلى غير هذا من التصوص الإسلامية التره

لقد تعرضنا من خلال العرض اسابق على الاحواء
لقد كانت تمثل فيها الحرية ومن العيصرة
والأخرة وبالتالي العرب ، وعلى العنقا . سي كـ
في حرية ليس نك دون حسب يجب حق
الانوار على الحرية البائية في ابعلام . مير عب نك
لانوار ومن بين اشعبها نكك احريه في نك
كانت تتمتع فيه قبل الشراقات الاسلام وذلك حيث
كان الانسان حاضما ومنا ليس بالقصير لقادة يضع
حدا من مذهب ، ينظم عبيه من عبيه احدي
وصفات العظيم والكامل ما لا يسمح به الا للام وذلك
ما انشاء انانية طوال عرون استخدم فيها مثل
عبيه انهم في عالم الحرة و . نك . نك اوسم
مع ان التعجرفين الذين لا يعيهم الا اشباع نفهم
اللايهائي من غير اكبرات بالشعوب وعرضها ومن عر
عبره نك عن حرمه مذهب لانه في نك
عبيه من حفي في حرة . احصاء . نك كـ
عبر في انهم حتى نك نك لعره و حد نك
عبره نك به شعوره وايه . نك . نك
ربو لي الحياة كلسان له ما لاوئك الذين كان ينظر
اليهم بالاعين القريب كآية وذلك اصحت نظره الى
الحرة عبيه نك من حرة عبيه . احصاء
واذن فعادا كان نصيب احريه في الاسلام ؟

لعله ليس من تحاف في الموضوع قبل أن أعرض
إلى الحرية في الإسلام أن التي نصيبها من نور على
الظروف المظلمة التي ولد فيها الإسلام والتي كانت
سيرة عبيه نك بعد حدود في التدهور والتفكك
الذي الذي جعل حيوط الانسة اني سجد بها
عقائد وامادي . ولهم الاحلامه نك نك نك
وذلك ما صير الحياة حتما لا نفاق . في هذا الوسط
حيث المحرق وفي هذه البيئة المتفككة المتفككة ولد
الإسلام وفي هذا الجو المضطرب القلق قدر له أن ينمو
وترعرع متحدا كل التناولات والأعاصير ومتحددا
بالقدر الذي كان يحانه إلى أن كتب الدعوة الحق نصر
الله والفح .

التي تعطي صورة واضحة في حق الإسلام بالارتقاء وراحته لهم مما جعلهم أدنى إلى الرحمة وأقرب إلى الحرية وهي تتألف وتتناقص ما يصل إلى أسرى الحروب في مختلف الشعوب الغير الإسلامية في الماضي والحاضر ، وأما نسوق هنا بعض مظاهر الحرية الشخصية في الإسلام كما يراها في وضوح .

(أ) **حق الحياة** : أن هذا الحق يمكن صاحبه من النعم سعة الوجود كما يقع حقتا دون الاعتناء منه و صبه بما يؤدي للحياة ، وحتى إذا وقع اعتداء على حياة منه بعد من الممنوع ذلك العصاص الذي شرع يحفظ النفوس والذي هو حياة جسماء جاء في كتاب الله العزيز ، ولكم في العصاص حياة ، وتقريرا لذلك ورد في القرآن الكريم : (ولا تقتلوا أنفسكم) حرم الله إلا ياتحق ومن من مظلوما فقد جعل لولييه سلطان فلا يسرق في القتل . قد خسر الدين قتلوا ، لا هم سعيهم بغير علم . ومن يعمل موتا معصيا فحراؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد به عذابا عظيما . فمن هذه الآيات وما شاكلها نعلم ما أولاه الإسلام لهذا الجانب من الرعاية والعبادة وحمية به .

(ب) **حق الرأي** : هذا لون آخر من ألوان الحرية وهو يندو متحليا في الشؤون المختصة بمن يملكه كالبيع والشراء والعقبة والهبة والزواج وما أشبه ذلك ، ولذا كان هذا الحق وحده أن يندى من الأول والأفكار ما يشاء ومن ساعد على ذلك من حق في أمره ما يشاء .

1 إذا عهد أب إلى ملك بوسه انكف ارثيده ، وعند فيه بفا من غير استئذان مالكة واجارته للبع انعقد فإن العقد لاغ والبيع غير نافذ .

2 لو اقدم والد على تزويج ابته ببالع دون قولها ورصدها فما كان يصح ذلك النكح في عيسر مذهب مالك أب المالكه الدس يمكن حق الاحصار ثلاث وانوصي لمساذا يملكون هذا النوع وما هي المبررات التي يعتمدون عليها في اجاز فسات على الزواج دون وصاهين ، سيما إذا كن من اللواتي سطعن التي استبركة في ميادين الحياة المصرية ذات الألوان والصور ويعملن على القضاء على ما تبقى من عالم سديد ، نفوذ الذي عشته طوال قرون وسستمن سم الحرية العليل ونهاد كل فتاة مشه إلى بشاء مستعمل في حو تلاعبها ولئانه مع شريكه تفصله على غيره فإذا اكرهه على من سواء فمالا سيكون حظ تلك املاقات التي تكره عليها اكراها .

هذا وقد يوجد من طور الاحبار ما هو العن واصر ، بل ما بعد احرام في عاموس الإنسانية ذلك هو احرام

بناه دون العقد الثاني من عمرها على الزواج يسبح هرم عن متن نضب ساؤه ربييت افضاؤه واصبح يندم اسبا وتبذله ويحارن القاء ويعازله وهو ادرب التي فرار الموت منه إلى الحياة وقد سلب كل ما يحمله روجا واستلانا باستثناء عامس المادة احمر الذي جعل تامقول والالباب ما لا يقصه سحر هاروت ومزروت ، والذي يقدف بقاذي فحر حانها في احصان جهنم لا يضر ، وذلك ما يسبب لها القضاء الذي يطرح بها حتما إلى الانحمار في هوة الرذيلة ومن سيكون الممثلون ربي من مداء الجريمة لا ومما تنحلي فيه حرة الري سدن القبر وحقونه كاداء الشهادة لتصر الحق ودفع ربح من ربي في سبب من له معنى ولا تكتفوا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ، ولا يضار كاتب ولا شهيد . وكذلك المسائل انما كالأشهادك واحرام احسن واهيئات .

هذا وإن اذ تنعم النظر في قور الله بسمة ، وشاورهم في الأمر ، تذك أن شعوره الحرية لم تشر لا في ظل الإسلام لأنه أكبر نصير لها ولأنه جسدو الاستناد رقم 1 لذلك كان العرض من امر الرسول بالشورة مع أنه غني عنها لكونه يستقي تعاليمه وبرحياته من مص الرحي الذي لا يصب ، هو تلفير رؤساء الشعوب وقادتهم ورجالهم دوا في الاسود والافداء من سياسة الامم وطرق حكمهم بسبب بالاستناد والاستشارة بالامر دون المحكمين وما ان انفس البشرية تراعى بحكم العزيمة إلى الاستناد على الإسلام اعلمها حرا على نزعات الشري بعض على محوها ويسبغض عنها بما يحق للشريعة ما فيه النعم في ظلال الحرية تحت بسمة الهاء والاطمئنان بوجه في عرو احزاب وعلى صوء ما قروها الإسلام جمع سدر اب وقر من ارد عدا . ولا سعت من سدر سدر بها ، هذه سمة الله التي نصير من سدر في روح اوه قد يحق هداه العبد لا محالة وهي العدالة والحرية والمساواة ، وذلك ما يضمن لها حياة آتية .

(ج) **حرية العمل** : لقد كفل الإسلام لكل مكلف رشيد حق التصرف في الاموال والممتلكات وانتمتع ببطبيبات ومظاهر الحياة امباحة ومنعها دون أن يحصر بعرض حق الحرية بينه وبين الاسراع به الا في حالة اضطر

(د) **حرية العقيدة** : وهذا الجانب من الحرية مد عرفت البشرية عرفه معها وقد شغل بها حيزا مهما في حياتها ولا يزال وسيظل حتى نهاية هذا العصر ، وان اربر معتبر لها في الإسلام هو انه لا يفهر احدا على قبوله ولا يكرهه على اعنائه من بحني بين التماس وحرياتهم في الايمان به أو الاحتفاظ بدين غيره على أن

المحذ علاوة على أنه لا يرغم أحدا على اعتناقه حجة

وإذ علم هذا أي حرية أوسع وأشمل ؟ وأي دين غير الإسلام دعى الحرية وعندها كما راعاه وتعهدوا للإسلام ؟ وأي دين كان أحرم من الإسلام على الحرية من غير ضيق ولا حرج على الفرد ؟ علاوة على أنه لا يوجد في الإسلام تحريم ما فيه منفعة أو سعة أو فائدة ترجح على الناس خلافاً فيه ضرر ، وصديق الله إذا يقول : **وَمَا جَعَلْنا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ** . **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا** إنه لا يجب للمؤمنين . بل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الزين ، بل هي عيدين عاشوا في الحياة الدنيا حائضين يوم القيمة . بعض الأياد أقام بعضهم . قل إنما حرم دني أنفوا حتى ما ظهر فيها وما بطن والتمس والسعي بغير الحق ومن أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وإن تقولوا على الله **بِلا** نعمون .

نسخہ

ملك يحبه الشعب ، لا تكونه ملكا
محبه ، بل تكونه أيضا سالحا
موسيا ، عارفا ما يمر به العظيم
الطاسي من مريضة ، كما عدنا شعب
عتدين لا يريد بدنه ولا بمقوماته
بديلا ، وهو الذي ضاع ملكه في
بصحة ، وشجرة في الحة ، افمن
كأن فيهم مثل هذا الملك الصالح ؟
ومثل هذا الشعب الصالح ، وتها لهم
الوقت الصالح للتعاف حور مبدا به
مبدقا من به انتام شعب السوم ،
غالي لا يكونون كلهم صالحين ؟ عالجين
في كل ميدان ، صالحين للنظام ،
صالحين لاسباب الرقي ، صالحين
لافتias ما لا يهوض الاله ، ومتى
ساند الصلاح كل ناحية من نواحي
اعمال الامة ، فلا بد ان تكون في مقدمة
الامر .

يا قوم ، قد سمعت بميثاق من
 الحميت من كل ناحية ، فيل سمعا
 بجمعية تقويم الاخلاق ؟ وجمعية
 دراسة مبادئ دينا الحنيف ؟
 ليستر بمرقبتها من كان جديلا بها .
 او ليس ان من مقدمات ما خاطبه
 الاستعمار هو القضاء على مبادئ
 دينا الحنيف ، وجعله دينا همجيا
 يلائم ؟ فان شككنا في كل شيء ؟ فلا
 يسعى لنا ان شك في توابيا الاستعمار
 لنحالها اليوم في عهد الاستقلال ، او
 يس ان للشعرذ والموس امس في
 عهد الاستعمار الحرية الكاملة في
 الانقلاب ؟ على حين ان المرشدين
 شذات الذين معيدون محرم عليهم ان
 سمدا ، حتى اذا تسرب احدكم الى
 ناحية ، عانه بجد نطقا من العيون

عندما ان تبتته الى مقوماتنا لندقق
عسها ، ونسترجع ما كاد الاستعمار
باتي عليه بعد ولادة الشمس .

ان الذين ضلوا في وقت المحنة تلك
التضحية اسعروا ، ما ضلوا الا
بكون الشعب ملما ، والاسلام عند
عارفيه مثال الإنسانية الكاملة ، بلعما

دلاستان و غیر الوصایت ہی منضم ہو

15

ملف الحبيب

الكتاب

انظر الى عينيهِ يومض فيهما النملك الربيب
انظر الى هذا الشاب الفاضل ادركه القلوب

قد رافقه منذ الطفولة مطلع الدنيا الحبيب
وسمعه يهوها ويهونها ومنظرها الحبيب
طربت عواطفه لالحن الطيور النادية
وشمئى البعسج والقربيل والورود الدائمة
وظنن الأرض التربة في الربيع وفي الخريف
وثمارها ذات الباهج وهي دائية الفطوف
ولنفحة الافلاك حين تخيم الليل البهيم
وبهسة (الجهول) تسري في الهدوء مع النسيم
ولعبه الطفل البريء وفرحة الام الحنون
والحب حين يكون سرا مهما بين العيون
ومواكب الفتيات يرتدن الحقل الناضر
مسيرات صاحبات كالمورود الراهرة
ولصفحة النور البطيء تدب في صمت السماء
سائر الاحلام منه وهي ترفل في انحاء
ولعب اصفور سمر سمس اغصان النحر
والمر صبح صفاره فرحا لانه مطير
للزورق النولمان يسري بالاجبة في الاصيل
صبح شاطيء النهر الوديع يسير في ظن النخيل
لشمس النحر المورود وهو سرغ في اسراج
صهت كي ستمس اسماء العذبة في اصباح
سحب لماهج سبه فسما بالخيار البرود
منقبلا بين الحسن حيث كانت في جود

لكن له عيشان يومض فيهما الشبك الربيب
فانظر الى هذا الشاب الفاضل ادركه القلوب

قد رافقه منذ الطفولة مطلع الدنيا الربيب
صغبه قسوها وشدها ومنظرها الكثيب
ربيت عواطفه لاصدااء الزعود القاصفة
ولانية الاشجار برعش في مهيب العاصفة
لفانة الهوجاء ضجت بالوحوش الصارفة

والصخرة الجرداء تكتفها الصفور الطاووس
وتشورة الزركان مقتضاها بائسية اللهب
والأصبع من ثلثها حين يحلف ، سقى
لظلم يورن بالصفا العاقرس الأرساء
والمحمد سقى للطيرة انظلمس ، الإغصاء
تغادد الحباء سى أناس يخطر في سواد
وسمعه انظلم السقم كساد صف الثواء
بلد سزر بأسموع وثقير المسوخوس
والمحمد يهيه البقاء المخروى لمعمود
بلد ظمغ بالهموم والسيوف واليدموع
أعيا النهار قالمق والجددعه واتحجوع
بلحمى لا سقى من الأحياء إلا حذر من
وانظلم السراق ظمغ المعجبى الهامسوس
دعب عواطفه لما في الأرض من سحف وسر
فاهج سى صلوغ قلب رجم وقسم
فإذا سمعه الودعه من أعام الظهور
عصب وبار بعد روعها وصار كاهدر

صلى الحفقه ... بعد أن عسى الحفقه في الحياة
مثل الحبيب المسهام الصب ... بحدته هواء
ما زال سمها وصمدح بالاناسي واللحور
حتى مفرد حبه ومشى يمدم في جنون
خلف الحفقه مثل ظمان يلوح له سراب
فلما بناديهما ويهتف في الوهاد وفي الشعاب
بعدو ويخترق الهول ويرتقي الجبل النيف
ويسير في الوديان بقرعها بمظلمه المخيف
نادى من القمم العنيدة وهي تضرب في السماء
نادى من القور الجوف حيث لا يصل الضياء
من ساطع البحر العظيم ومن حدود البادية
بين القود .. وفي الرياض .. وفي الحقور الرأفة
في هداة البيل البهيم ... وفي النهار ... وفي السحر
نحب الحوم ... وحما نحو ... وفي ضوء القمر
نادى وردد صوته من كبل دكن في الحياة
نادى ... ولكن لم بجه في الحياة سوى صلاه

قف أبها المكرد ... لا تكذب ... فأنك في ضلال
سعى الحقيقة ؟ علماً تلقاك والفة الجمال
اتريد أن تجد الحقيقة ؟ ... لا حقيقة في الوجود
نسعى وتكذب في الحياة ، ولا وجود لما نرسمه
أعبد عنيك الحقيقة هكذا حتى تشور
في الحب عها دائماً ؟ أمما ملل من المير ؟
ان الحقيقة ليس توجد في الرياض ، وفي الحقول ،
لا في البحار ، ولا النحاب ، لا الجبال ولا التسهول
ان الحقيقة في النفوس عيرها النائي بضوع
دع عنك ما في الكون واسمع همها من الصلوع

للكشاف ابن الجيزي خلونج

المستأنف
عبد الرحمن
المستأنف

[illegible][illegible]

عني في الدعوة للدرجة الأولى إيجاد مجتمع متكامل
من جميع الوجوه ، مجتمع يعبر فيه عن مصالح
الأشخاص أنفسهم بأمانة أو يستدعيه الأعراس
التي يربط الإسلام ضرورية لوجود المجتمع
بشأن أي شيء فأنه توجيه الانعكاس إليها ،
فاحتياج الإنسان في بعض الأحيان إلى الروحانيات هو
أشد بكثير من توفيقه إلى حصول كل هذه في الماديات
المعينة ، ولهذا ففي آتة أيدي لا تنقص فيه الإسلام
حظيرة المادة والبرها في الحاد الإنسانية فكيف وتوجيه
لا ينف مما عده موقف المخرج الذي لا يفسد من
الفرام الإتيان سابق مظهرها وتسدس متاهلهم دون
أمة العانة إلى المصالح والخصام أي وراءه ، وأما
يدعو الإسلام في الرام وأحضر معشيه والاشمن عليه
إلى إقامة صال اجتماعي تسدوى في هميشه وحطونه
الناحية المادية والروحية معا - على اعتبار أن حاجة
الإنبي حريق تتحقق الناحية أشبه ، يدعو في أوقف
عنه إلى تعمق إحدى على أبعاد أناس من الرأى
النام والإنساني الكلي بين حاجيات المجتمع ضمن الأطار

١ - فقرر ان مبدأ القصار الاجتماعي في الاسلام
يعتمد على مبدأ الزكاة ، وآخر ما يحظره مالياً ويحس نُدس
لعبه وأفقار في فهم هذا القانون الاسلامي العظيم
المعظم الحقيقة والحكمة أحياناً والحكمة في الشر
الأحيان التي يستنبطها بعض الفقهاء حين يخصصون
معي الزكاة في تلك القواعد التي وعظموها في كتبهم
التي هي في حصر مدارك أسسها وعلم
بحاود حدودها افتراء وتحجراً بلا عذر ولا سند
ان كل لمواقف الإسلام في مختلف الظروف
والأحوال تمعلا في قوة حارجه على ان المبدأ من قانون
الزكاة هو معناه الأعم الذي يهدف كفاً فنا إلى
القاعدة نموذجاً حياً لبناء مجتمع ذي خصائص اقتصادية
بسيطة من العازع الزمسة ، التمارت للتأية التي يحص
لها في العال - كل نظام لا يستند أسسه من الله
بزيء الأربع واسموا

ويعتدون الى اعتبار المسلمين الاجتماعي في الاسلام
الذي تجسده الزكاة نظام مدد وروح مع ما يضمنه
من موقع من هذا الفصل في حياة بناء الاسلام الاوس
وما يشاهده في اعمالهم اليومية ... ويمكن ان يعبر
موقف عمر بن الخطاب من اليهودي الفلسطيني اليه
حين اخذ وعرضه على القائمين على اقاله انجليبي
ميرما انهم ان ساقوا له كامل المساعدة على اجتياز
مرحلة عمره الاخيرة في امن وسلام ، وعصر خافي قوة
ابومر بالاسلام على انه عقيدة انسانية لا تحضيم لغير
حيثيات الدين العليا الى نفس الناس سواسية امام

والواقع ان الحركة اسلمة العروسة عرفت العرب
من عصر الاعدي بكثير ولكنها لم تكن من بوضوح
رأبضاة والاستعداد للعمل شيئا اصحت عليه فيها
بعد ، وذلك في كاذب الحركة اسلمة الماحرود بالسرق
تدفع بصره حتى كان حيداع في المغرب أكثر قوة وشدة
والبر ، وحتى انجذاب المغرب لمدانها ، وحيل لواءه
الحركة السامية انفسه في المغرب ، تكن بعد من
وسايل التمدية ، واشتر ما كانت تحده احبها بالشرق
تعدا للاجتماع لفكرى العام وبكالب اسعمرين عسى
حيثها في المله وانقضاء عنها وبده قبل ان يشه ٢٠٠

لقد عرف العرب الحركة السلمية في حمل انجذاب
تعدو شمس محمد بن عبد الهادي الى ايدي سيمان
الذي اصحب بها وحلول بشرها بالمغرب فانب وسائله
الاصلاحه واب حطه امر الخطباء نعراتي على الماتو
ب - الراني والباصري من هذه الحركة ساهب لا
محل لذكره هـ ثم جاء عبد الله السوسي من الشرق
وكان اثريا سلف واتصل بالوي العن وحضر معه
ذروسة بفس ، وكان السوسي يدعو لاصلاح المصنفه
وتج نائب الاحياد والاحد بالسفحة ولما كانت شعوبه
اقوى من عسره بار الفلاد في وجه دعونه ووشقوه بينهم
التي . وما كاد الشبح محمد بنده يرفع عقربه بهذه
الدعوة في الشرق حتى كان بها صدى في المغرب ، وتلف
المصنفون عن ما كان يشتمه ويذمهم من كتب رهم وطاه
ارقية ، واخيرا عزم الشيخ الامام على رداة المصنف
ولكن المله عاصه

وحاء بعد هؤلاء منجذب خطير ومصلح كبر وهو
الشيخ ابو سعيد الدكائي الذي عاصر محمد بنده واطر
انه انصر في اتصال الانداد وكان ان يدا حركة اسلمة
في عهد المريني عبد الحق . وسعدته ذاكرته القوسه
وحافظه الحبار ونهته المسافه ان حب الـ
٢٠٠

وكما كان الشيخ محمد بنده يصادف مع
من بعض العلماء الذين يروا رأيه كالاسابي والشيخ حب
سلا فكلاب عرف المغرب حركة تعادي السلفه
سحدث عن هؤلاء الاعضاء الذين شعروا انها بالمعص
العصره والمكيدة بل تمحدث عن حروبها عن به حبه
روا فيها حركة ترجع العثمري بسطوور الفقيه والعقدي
والعمل عبي عدم مزج التصوف بالمعقده - كبراكشي
الذي نشر كتابا في هذا الموضوع وكتب عنه الاستبداد
مور بحثا مما شرح فيه افكاره ودرس تاليفه بوضوح ،

وكبره من وعده بعض الطرق الدني كا
٢٠٠

عند مهمة الحركة اسلمية
المسمرين . ويعبر الفكر والرجوع بالاسلام التي عدوية
سافعة الاولى . . . وقد اصحب الحركة السعبة الدم
بوجه مساكن اخرى ، وهي في عبرى اشد عاه مسن
اماكل المسافة . ذلك لان اعداه بالامس كانوا يكدون
في وضع المنار وهم اليوم يكدون بها في ظلام الليل ،
كانوا من الوضوح والخللا بحث لا سطر على المسافة
في تعوم في عيب انجاههم وتكبح حماهم وترد كبدهم
وكن من انهر عليها ان تكمل انجود السعفة لمعصه
هؤلاء الاتفاء كما كانت الدعوة الى العفة العامة لمعصه
لحططين بعد آدانا موهفة وقبولا ، اقية اما اليوم فهي
تراء مساكن من نوع آخر ، ولا نالغ لنا قبل ان هذه
لمساكن احضر معا عرفة بالاسم . فبى من شاك ان
السبب المعزير عرا كثيرا من فلاسفة الغرب وفلسفيم
مادة ويعرف الى انحصار افكرية بفرقه مسعفة ، لم
لا شك ايضا ان هؤلاء لا يعرفون الا ررا عن حصاره
الشرق البر حيه وهذا السر الذي يعرفونهم وحبوره
واسفيع ن اوى ان هذا القساق لو طرحت عبيه
مشكله فسفحه تتحل بهذه بداد التي اسفهمها في
دراسة الفلسفة لكاتب معرفه عميقة بابوضوح ان كن
مسا الفلسفة الغربية . رباطيه اذا كان مسك
بالعسفة الانجليزية ولكنها مسطحة فيها احرام وتعدي
بهذه العسفة ، اما انا كانت ماسة بالفسفة الشرقية
معرفته بها مشوچه لا تحلو من حيل واودراء

وهؤلاء يكونون حطرا على بعضا اجدده لانهم قرباء عن
افكر امعري وان كانوا من رحمة ، وهم ايضا يحاربون
الخير بربا ، او ربما حاروه مجاراة لا تحلو من اسسلاام
وعلم الكثرات . واذا قدر هؤلاء ان يكلوا من الذعيرة
اروجه بفرحة بهم لا يفلون حمدا في لسلي منها من

٢٠٠
٢٠٠
٢٠٠

اسجد فيلدغ سوكك بكلمات تكلمه لا يقل تعصبا عن
هذا المدين الذي يرى من الواجب ان يسم الدولة بعونك
عاصمة عن المواطنين الذين لا يؤدون الصلا في اوقتها .
ولا احصح بفرحة عبي ما قوب بضرب الامثلة وعمرس
الاسيرطة فكفي ان تحدث ان شاب مغربي بمرسي
استاعه لحدثت عن الاسلام يصل ما تحدث به عنه هاتو
وامثاله وما ابعده الغرب على الاراء المعصبات الاسلاميه

شيء أن تنتص من الآداب الشريفة والأخلاق الكريمة
ويخرج عن أوضاع الإسلام وسلاسل شرائعه وسكر
لعنائه .

ب دعوى الحق هي دعوة الإسلام إلى إخراج
أساس من أنظمة إلى النور ، ومن أجيال إلى العدم ،
ومن الباطل إلى الحق ، ومن العوض إلى النظام ، وهي
التي هاجر محمد صبرات ابنه عليه وسلامه من أحياء
وحمل لمدينة مكررا لشريعه ، وهي لي منى على
أنتم والعلم عائلته ، ولما بالبطلة جعته ،

ومواصلة الفطرة أرحمها ، ويرجع إخراج وإيقه
تكديفها ومن أدان بها تلك بالسب الأقوى واحد
بالعروة الوثقى وتقدم حسب ومعى ، والكتاب الناطق
بالحق والسنة آية تلحق هما معبد هذه النبوة ،
ومستندهما الصحيح ، وبمعهدهما تطيب الخيرة وتعد
الشعوب وترقى إلى المقام الألق وتسير إلى الندوة
والسماء ، وهذا الأصلاح هما قوم الدنيا وأديين
وحمل حياه المسلمين ، فجميعا أسحاء من كل مشكلة ،
والجأ من كل معضل ، والله يقول الحق وهو يهدي
سبيل

دعوى الحق

بالإزاء من الطريق المعول المروع ، وبين الدين
معدوم للعلم ، حرم من القوافل من الطقوس ،
ومرر من ربي لا حكمة التي لا يرى لها الإسلام
مروا إلا إذا كانت قائمة على أساس أحياء الأكر
وأهم الأقوى ، فهو أن المسلمين استطاعوا أن يرجعوا
إلى أنفسهم ويضربوا في تعاليم دينهم لا يمكنهم أن
يحدوا لأنفسهم النظام الصالح الذي تضمن لهم السعد
والعدل والأمان

ويسأل السطون اليوم ، امكنت أن تعمل بالبراءة
ومجيئهم بأن تصوص انقراض تحرم ذلك ، ولكن عوامل
الوقت تدعو إلى ، وسبح اقوام بأن العصر لم يعد
صالحا تتطابق هذه التعاليم الإسلامية ، لأن قواعد
الاقتصاد المصري تعرض محرمات لم يعد ممكنة
للايمان ، وسعبرون في الرأسمالية المحرمة ، حتى إذا
وقعوا في حمايتها خادوا بتدوين اخلاقي ، فلا يحدون
محرما غير النطوق نحو أسبوعية التي تصوص
رأسمالية الجماعة برأسمالية الدولة ، ويحاول آخرون
أن يبرروا باسم الدين ما كان محرما ، مناوئين الآيات
ومستوليين من الشرع ما يظنون أنه أنصار أساسين
أو أنصار لكادجس ، وليس الجميع أنه لا يمكن أن
يؤخذ نظام من الأنظمة أجزاء ، بل إما أن يؤخذ كله أو
يسرك كله ، ذلك لشأن في الرأسمالية وفي أنشيوغية
وذلك أنشأن في الإسلام .

أن النظام الذي يعرضه الاستعمار علينا اليوم
صنعه ر سولي سحر - نعيم اشكاته ، تكف يسكن
يحاول تبرير بعض أجزاء منه ، كالزنا أو الضمان أو
الكنس أو غير ذلك ، مما يتناقض مع أبسط تعاليم الإسلام
والنظام الذي يطالب منا أن نكافح من أجله هو عكس
ذلك ولكنه ليس أقل مناقاة للإسلام منه ، أنه حرم
الفرد من حريته وباخذ به للايمان مادية لا روح فيها

أما النظام لاسلامي فهو وسط بين الحريتين
على نفس من أسسه في تحقيق روحه
في أوجه العمل وفي الحراء عليه .

لو أن المسلمين لم يقعوا في القرن السادس عشر ما
وقعوا فيه ، ولو أنهم اكتشفوا الحجاز كما اكتشفه
الأوربيون ، واستعملوا الآلة في نفس الوقت ، لكن
للظروف الاقتصادية عندهم شأن آخر يتفق مع
أعطوه من تجربة التوفيق بين الدين وبين حاجات
الإنسان ، لم يظفروا بعد ذلك بظور الآلة ، ولا يروا
رغب الحضارة المصرية ، من أسرار إلى الكهنة معام
أندره ، ولكن سوء الحظ جعل قسما من هذه الحضارة
تطور في إطار بعيد عنهم ، وغريب عن نظرياتهم ، ولذلك
بعد أدى به الأمر إلى الثورة على الدين ، لأن روحه في
العرب كان هاوهم المعرفة ويستكبرون أن يمسوا
أما الآن وقد استعطف المسلمون قواجيمهم أن يبدؤوا من
حيث وقفوا ، وأجبههم أن يمسوا آخر ما وصل إليه
العرب من الصناعات ومن العلوم الضرورية لها ، ثم
يعرضوا ذلك على فوالب الاستنتاج التي جعلها لسا
الأسلاف ، والتي تقوم قبل كل شيء على الإنجاز بالعمل ،
والإخلاص أحسن التجاري ، وأدب لغروا في معدمة
الأسور أن الاقتصاد من حيث هو ليس علما ذا قواعد
تامة لا تحذف ، وإنما هو مجموعة من الأنظمة التي
تتكبرها الجماعات البشرية لتسير على مثالها زمنا ما ،
حتى إذا حثقت أسكرت سيرها رغبة في الوصول إلى
أساليب الكسب ، وتضمن قواعدها لأعماله ، ولذلك تجد
الاقتصاد الياباني ، عند الديمقراطية سحر - نعيم
أنه سحر ، وهو عند الشيوعيين مخالف بهما معا
فعبث أن لا يحضر أنفسنا بين مضيقين ، بل يجب أن
نجد إلى الفكر الحر والتعبرة الواسعة ، نتخذ منهما مرة
أخرى تعاليم الإسلام التي رجعت من شأنها في العصور
الأولى ، والتي هي وحدها القادرة على أن ترفع من شأن
في هذا العصر وفي كل عصر .

الوعاظ الجريد

للمستشار محمد الطنجي

جميع عقيدة التوحيد من شوائب الشرك واليساع
هذي السبب الصالح اعتقاداً وفولاً ومثلاً . ذلك أن
المسلمين كانوا إزاء دينهم ما ملكه أهل الأديس الأخرى
منهم . وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا
معنى بقوله : ' النبي من من قبلكم شرأ يشهر
وفراًنا ندرأع حتى لو دخلوا حشر صا بدحلموه
الا ان علاج هذه الأحوال غير المرغبه موجود بين
أيدينا وهو العمل بمسج هداية هذه الأمة أندي حمو
القرآن العظيم وقد قال الله تعالى (ان هذا القرآن
يهدي للتي هي اقوم) . وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبه : ان اصدق الحديث كتاب الله
وحسن الخلق هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكن
من ملأه ملأه . يشير الى الانتداع في الدين

فلمن الاسلامي قد لوجد في حظيرة الدون دونه
موحدة عظيمة بجميع مقوماتها من لمة حبة وعقيدة
موحيد ظاهرة تشره الرب وتدعوه باستعانة احسن
وتصفه بصفاته اعليا التي هي غاية ما يمكن أن تصل
ايه المصول الثيرة ومن شوائب وانظمة مدييه وجمايلة
وحرية تحقّق الفس وناصر الحق بين الافراد والاسر
والأمم . ودي تبتك الأمة بخلاقه وأدابه احسن تربية
وعاملاً لحضارة واحمى بها الأمم التي عاشرتها وأربت
عليها وطبقها بوجاهة الشرف وأرححها للعالم
سرمه ولهربي في قلبه جديد يدع .

وأذا كان الاسلام قد مر بطواو حتى قال له بعض
اعداله انه سب تاخر المسلمين عوصا عن موان الحق
وهو ان المسلمين خالغوا دينهم قاميبوا تنكسه في
عهودهم فيحب في عهد الانعاك وانتصلوا حولانا الإمام
محمد الخامس ايده الله وشعبه الوقي الكريم ان لنظر
اي الاسلام في ازهي عصوره وأكرم عهوده وما احبته
من ثورة اجتماعية كبرى لصالح الانسانية تعاود سيرة
اسلاتنا الكرام وتؤدي للوحد رسالهم فقد كان

ان العطاء ولوعاظ يعرفون ان اسدين الاسلامي
اصلاح عام شامل لاهوال المجتمع البشري ، من لوجه
الروحنة والمعنوية وانباده لانه شريعة سماوية حكيمه
عادة يصب وجه اناريخ تطبيقاً في العالم حيث حب
الله بالاسلام على يد رسوله الكريم وبواسطه أمة ازار
بها خسوا هي الأمة العربية الاميه التي كانت حرا امة
أحرج لباس ونظمها به دولة قوية عزيمة الحاسب
ارتعب معوياتها أي توجة استطاعت بها ان تفهر
دوني الفرس والروم وهما اعظم دولتين كانتا
حديتين في العالم القديم عوفان العرب عدد وعددا .
ووجد به سلا لامة ودوله بحب ربه لقرآن كريم
موحيد تبتك من جميع اب حي سرمه ، امتداد واحلا
وتقاليد وهيب .

وخطت تبتك الشريعة المحمدية هاته الأمة العربية
وتلك الدولة الاسلامية بسانها انحاس في البس
والرحمة والاحسان العام والسعي لمعاني الامور حتى
تكونت لها حضارة خاصة بها شملت كثيراً من أقطار
المصور التي شمتها الفتوحات العربية شرقاً وغرباً بحب
لواء الاسلام الحقايق .

ومن المعلوم أن دين الاسلام مرت به اطوار من قبة
امله وضعفهم وعمرتهم الى قوتهم وكثرتهم وانتصارهم
حتى دخل الناس في دين الله أفواجا وأن الدين ضعف
بضعف امله وتحادلهم وتقوى بقوتهم وتساوئهم وملاحهم
وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الاسلام
غريباً وسعود عرباً كما بدا فطوي للعرباء وقال
الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً في الاحوال التي تمر
بهذا الدين : ان الله يبعث على راس كل مائه سنة من
يجدد لهذه الأمة امر دينها ، وهذا يشير الى ما يعرف
الدين من ضعف شعور امله واختلاطه بالبدع والاعتقادات
والعملية حتى يصبح أي تنمة وجديد وذلك بالرجوع
به الى منابعه لاصية من الصلح والطهارة والقوة والمزا

المسجون قادة الشعوب ومرشدي العالم للحبر والعسل والحباء الكريمة فحسب أن يوجه هذا الشعب المسلم إلى ما في دين الإسلام من عناصر الصلاحية واستخود ومراياه السمحة الظاهرة في الاستقد والعزاد والأخلاق والتشريع والتربية العالية حتى تظهر نفوسه كما ظهرت نفوس أسلاف الأكرمين يوم خاطبهم الرسول بقوله (خيركم مني ثم الذين بعدهم ثم الذين بعدهم) يوم قال نعم تركتكم على الحقة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ، وحسبنا صديق عليهم قول الله تعالى (كتسم خير أمه أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وبموتوا بالله) .

وعما ينبغي أن نمطي من الصراحة نسبي لتوجيه انكرم الذي يحقق رغبة مولانا الأمام نصره الله في عهد الأبحاث الجديد :

أولاً : في ميدان التذكير ينظر إلى حقائق الأمور من مشورها ومطاعها على أساس كتاب الله وأحداث رسوله الصحيحة - لا الإحداث الصعبة ولا المكذوبة - حتى تحقق العمل الواجب بهدين الأصبي ثم ينظر في بعض بعدهما وفي نفس الإحداث الصحيحة يعني أن سماع اسم في ميدان التذكير طائفة بعد أخرى حتى يكر معلوماته الدينية وتوع له الموضوعات ولا يعصر على إحاديث معينة تقرأ طول السمع كما هو عليه فعلى بعد مئت عشوائك الستين وكثير عنا يسمع في شهر مولك الرسول خصوص حديث الشفاعة مثلاً ، فينك من الإحداث ما لا يقل عنه أهمية وعما يؤكد ترمع الإحداث في التذكير من الوجهة النوعية أن النفوس لا فصل الأفعال اللازم على الشيء المكرر فعاد فلاجل توجيهها إلى حسن الاستماع ينبغي أن نختار بها أحداثاً من أحداث تاريخه حجة بـ

ثانياً : ورد موجي شرعه فيها نوع من الشهور والعموم أو فيها أفعالهم بعض السامع مشروداً في فهمها والعرض المقصود منها ووردت نصوص أخرى محددة للعرض ورافعة للالتباس ينبغي للخطيب ولواعظ أن يبين بكل دقة العرض المقصود ، مثلاً ورد حديثاً من شبيه يقوم بهو منهم ، واستند إلى اسم قصروا شعرون إلى من يدس لقمه متلاً نظره مروية وريماً طبق عليه بعضهم حديث التثنية وليس هذا الحديث في درجة من الصحة تاغد على الحكم به على قوم قلوبهم طاهرة وعملهم في دائرة الإسلام صالحوه وقد ورد الحديث الصحيح رافعا لكل لبس في الموضوع وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم (أن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم وإنما إلى قلوبكم وأعمالكم)

اعمالكم ذلك لأن أفعالهم عند الله هو أساس القلب وصلاته وعمل الجوارح حسب يرضى الله ويعيد المجتمع الإنساني بالأعمال الصالحة ولأن أساس مظهر لشر الدين مع مراعاة أموره فيه والآداب الإسلامية فلا بد من ستر المورة وعدم سرج أسئلة تسوج الجاهلية وفيما عدا هذا فليحتر المسلم ما يوافقه وللأسف ، وكذلك إذا ورد حديث دم الدعة بإطلاق وحديث آخر يذهب أن المقصود بالدم هو الدعة في الدين يقول الرسول كل عمل يس من عنه أمرنا فهو رد ، إذ فهم منه أن المقصود الأمر الديني دليل ما ورد في الحديث الصحيح الآخر أنهم أعم منثون دناكم) .

ثالثاً : في ميدان الاعتقاد يسعى الدعوة إلى تحقيق ما يوحى الرب والاعتقادي وفي كل ما يشم منه رائحة الشرك الحقي والظاهر ومحاربة البدع التي أذحت على المسلمين في عقيدتهم والتجدير من ريادة القبول الدينية والديع عليها أو طيب الخاحات من أهلها فإن الله هو المقصود والمنع والبرحو لقضاء كل الخاحات وحده لا شريك له .

رابعاً : تحقيق أفراد الله نعم العيب بأنه لا يطلع على غيره أحداً إلا من أوتى من رسون والعذر من تصديق الكهن وعرافين وخدام الحان وضاربي الدس وحطاطي الرمل تحذروا تام وأكاد غائلة ذلك الكبار مغلق لأن كني صلى الله عليه وسلم بالغ في التحذير من ذلك حتى قال من أتى كاهناً بعده فقد كفر بعد إرل على محمد .

خامساً : جعل الله سبحانه ثواب أئمه حريسي بعض حبه وجزاء المشركين النار وورد في هذا المعنى آيات وحديث كثيرة مؤثرة وقال الله في معرض الإنكار لرد حصار من يحاول التوبة بين المشركين والمحسين في شرع الله (أم حسب الذين أخرجوا من البيئات أن يجعلهم كالمسلمين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محبيهم ومماليهم سواء من يحكمون) فيجب أن يسم الله بعداً بعداً وليس من حقه دس ، يعرف الحبيب بواقع في ساءه نفسه لمجبه بعض مكتمين من الله حذر فلا بد من الله بعض بعد ، وأن بعد فهم من العاصي لأن هذا هو راء به الله من بعد الله الذي بعد لا يعينه به ولا دأده حتى من به الحول الذي في دس ، رب .

ثم سمي محطوب والومد من حبه حري دس ، ساء يس سامعية من يعينه بعض بعض المعين للتصوف لحاة أفعالهم أن يشبه على بطلان هذا الاعتقاد لأنه لا يركي على أنه أحد ولأن ذلك من القسب السلي الفرد لله فعله ولأن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه

بعضی بعضی انعام و هو علی الخوخی فقال ینہ
و حال لہ انت لا تدری ہا احسن ہا احسن
سید سید! سبحی الاقتصاد فی ذکر المعثرات لا

المحركات بصفة كونه حارقه للمادة تكون من حصرها
حاصلة على التصديق : الإنماء - كذا يكون لدى عالمها
محلًا للدول أو الابتكار إلا في حق من صنعهم
كالمصدق وعلى رضى الله عنهما هذه إذا كانت المعجزة
- حجة - إذا لم تصبح قبيحة تحجب ذكرها

لأنها تكون منها قبح قابل للحمل على أشك في نفس
المحركات على العموم ، على أن هذا القسم من مجرد
الشيء عليه السلام لا معاد منه كذا مثله من الأعمال
الكبرى الظاهرة التي تحمل في أعين أعداءه عند الكرم
إليه بالرسالة إلى أمهاته الرفيق الأعلى ، تحمّل
المؤمنين محزون التي قدوة في الأعمال والأخلاق ولا
يمكن أن يتخذوه قدوة في المعصيات وكان السفس
بوعين تذكر أيدي لا يفركون بفكر عقولهم فمعه
الأعمال الصالحة التي تحمّل عن يد الرسول العظيم من
بعض الأفعال التي هي من بابها ...

الذين كفروا وجميع الكفرة من ذنوبهم واسوأاتهم نصير
 حتى إلا أن نقول رب الله عني أي أعتق معصياتي التي
 هي تعصياتي لدى أتى مصداق لما بين يديه من الكتاب
 ومهرّب عنه ، وهو بين أعين ، وكفى به معجزاً . كذا
 قال الله : أو لم تكنهم الذاسر معك الكتاب يسمى
 عليهم .

سأفصلا : في ميدان صحة إمامة يحيى دعوه
المسمى إلى استقامه الإمامة في الدين وقطعها للشك
والأمكنة وهذه الأمور وإن كانت شروها في الصلاة
فيصحي تركها وحرفه الدين بقصها من الوجهة
الصحية بقا وكذا الحذف عن العمل كل مجموع
فالرسول عليه الصلاة والسلام عمل يوم الجمعة
وجمعي إلى كثر محنتهم ، وإن حمله بعض العلماء على
السنة فلا يصح ذلك انه مطلوب ، وصحي للحقيقة -
أي يفتوا إلى الأئمة على المداوي لعلمي الحاشية
والإمامين بخلافه ، ورد في البر عن الحسن
السندي وكذلك يصح للحقيقة بخلافه من غير

[illegible]

• انه دولة دون احكامها من قبل الافراد او التجمعات
منه من لا يعهد البلاد .

ثاني عشر : في ايدي العلماء والاحكاماء
نحوه الدين في الاحكام على جميع في عصب فروجه
لان رجع مستوى الحياة الاجتماعية يتحقق في ظل المنه
لا الجهل

وكذلك سعي الفتوة نحو اعتباره او السعي
في الجنس والنسب ونحو امثال الطغاة على اساس
حديث عن ابياته عمله لم يسرع به سعة (وسب
ناس حديث) لا فصل سري عن عجمي ولا لايقض
على اسود ولا لايقض على اسن الا بقوى الله -
اكرمكم عند الله اتقاكم .

كما سعي لرفع المستوى الفكري في الامة التحدي
من مطبوعة كتب لتاريخ الكدوية ومن الاسرائيليات
التي يدكرها بعض اموليين بالحدودات ورسوبها في
اندين لان بعض كتب الفلاس ملئت به فانهم اذا
نكلموا بذلك في الامور الطبيعية والكريمة حادوا عن كل
مصد ، ويحدث بذلك رد فعل تبيح في بعض السامعين
ويختصص في بعض المعلمين فسكرور الدين الذي
شتم على جميع المناقصات مع الواقع ، مع ان الذين
يرى منها ، ولا يمكن ان يقر ما هو مخدع للمحسوس
وقد حذر لسي عليه الصلاة والسلام من الاسرائيليات
فقال اذا حدثكم امم الكتاب فلا تصدقوا منهم ولا
تد

وكذلك سعي التحدي من معاملة الروايات المتبعة
والاستعاضة عن كل ذلك بالكذب البعيدة ونحوها
التي ذات المعلومات القيمة والكذب الاخلاقي
والروايات الاحصائية البعيدة والربوية المتبعة التي
سعي استعور الكريم في القوس

وكذلك سعي التحدي من حضور الروايات
التي هي حصة في دة الاخلاق الكريمة ومن اثر
في دة حتى لا يصفه بجار السبب الا
في دة من الخبيث الصالح امره
في دة من دة من دة من دة من دة
محدروا سببنا ، اندين لا يلبون بمصالح
تعارضت مع ما يملكون ويكسبون من الختام

ثالث عشر : على جميع الخطباء والوعاظ وعموم
المفتين ان يحضروا المسلمين في عمة اسوالات
السريعين والافتد لان بعض تحت نظرهم فان الجميع
حلالة مولانا الامام محمد الخليلي رحمه الله

اندر عجمية هذه الامة على الزلاء والطاعة وعدمه مانع
والارواء حيث وقف حقيقته به لو فقد لغتسعة وعاد
الامة في تير بحرية والكرامة والفرد فيسحق كل
حذنه واخلاصه وولاء

رابع عشر : لا حاجة في تأكيد في يرم كل خط
ورعنا من مفهوم الجمهور قواعد الاسلام الخمس
والخص على جميعها والمواظبة عليها بكل اخلاص وحسوع
لايو هي الامر وماعهاها بطلب بعد تحصنها وقد نال
عمر في حق الصلاة منه ما كيب بعالمه ان اهم ما مكرم
سدى الصلاة من حقيقها وحافظ عليها حقها دسه ،
ومن صعبها فهو ما سواما اضيع ، وبكاد على كل
ميرثه ان يثبت الطريقة السهلة في مفهوم وبصحة في
نعم الدين اليسير وعدم يصبر فقد اوصى لرب
عليه الصلاة والسلام من اسلمهم مرسدين بقوته :
اسروا ولا تمسروا ، وسروا ولا تسروا ، وانما
سها واشتروا الى العهد الباعد حريص على ان يثب
انحطت والولفت طريقة افهم سادسه ان الاسلام له
بظر خاص في جميع المسائل وانه دين اجتماعي عظيم ،
يعنى لاهيه سعاده الدنيا والاخرة وذلك بالعص لوما
مع ، ولهم المسلمون ان يكره اسحق على جميع اسباب
الدنيا وانسرع لخصوص السادة على يدرة في يلكها
الان ليست على امش الاعني للمعنى لانها ليست سيرة
ولي العزم من الوسل الذي حافظوا انفس وفساد
سرية الى كل خير وفصل وقد ضمن الله لهم ازواجا
ودرة وضمن بعضهم ملوكا وحكام واحراء وعباد
كما هو معلوم ، ومامب سيرة نبينا محمد عليه صلوات
الله وسلامه الذي هدى اسمه وربنا وعلينا الكتاب
والحكمة واخرجنا من الظلمات الى النور وبذلك ارتفعت

ان لم يحسن ايمان وعارح الاعوان به بغير اسن فرق
سبه وبين محبان ، وكل لغاريه به غير انطالهم اندين
كوا اسفلهم بيسل الفداء واهراق الدماء ، حتى
مهرروا الاعداء فملوا امام الامة احقق صورة من
سيرة الرسول واصفاته التي هي من صميم تطبيق
الاسلام وعلى رأس الجميع حلالة ، لاننا الامام هو دقة
ونصحنه وحيوده اذ فقة العظمة ، فالاسلام دين عمن
وسعاده ذبوة واحروية ، وعلى هذه الاسس العظمة
نحب ان ندعو الجميع وبفضل الجميع رجالا وساء ،
وتعجب انعبشة العمة - كما قال سدا به - اسه -
سهيوس بالبلاد والصالح العام قال الله تعالى : من عمل
سالحا من ذكر او انى وهو عومن فتجسم حياء عليه
وسحريهم اخرهم باحسن ما كانوا يعنون صدق
الله العظيم

به صفة من المعاصر في العالم تميز لها ان تقدم
 التعمدية لا تقى بكل هذه الامور في وجهها لخاص
 والتي سب من انهن مفعول من قدر هذه التعدية
 التعمدية قاسي التي مبدوها بهم متبعتها ومبوبة
 موادها واستغنائها بكتبات والحرف و
 انظر اليها كمجموعة من العلوم والعلوم يسمى ان تدرس
 في مرحلة التخصص بعد ان تكون لطلب حصص على
 لتعاقد العامة لكي تتفاد في مدارس الابتدائية
 ...
 هو اصح دواء نفسي علاج الفعلة العسنة التي يضر
 ...
 ...

بذلك هذه الحقيقة وتبين الوسائل لتجديتها على ذلك
 من يمكن لامت لا يبداء الى عن اندراجها باحتلال مكانه
 في العالم المحصر وبذلك على هذه الفكر في

2. دمج للمعرفة

في المدرس والقضاء والحكمة والحكم وبعدها مثلاً لا
 يدور لك شيء من موقف الفلسفة الإسلامية لمعاصر
 من هذه شكوك ... كفي يبدأ جهة ان لكتاب
 بالانكار العربية اكثر من قارئه مثلاً كسرته
 معرفة به على الاخر

واواقع ان المشاكل في اوجه علوم العربية سبعة
 متعددة منها هذا اسوع من الشكوك و ...
 حصر الامم والعسبات ... ما تخمن ...
 اشد من تعظيم القيم الروحية ، وهذا اسوع لا يجاه
 حركت لمعية وحدها بل بعد كذبوا امام الدلائل
 سود في الشوق او في العرب ... في اسما او بحسب ...
 ومن هذه الماكن نوع آخر يواجه بحركة الاسلام
 وحدها ، ويصور في هذه الرسعات ...
 من الذين يعمرون في الحركة الاسلامية بعدا وتخرجا ...
 ثم هذه التعريفات الهندسة التي عبت ان يوفق بين ...
 حيازة الاسلام حتى لا يشعر الشباب المسلم به
 الاعلاح في صدى بين غنية وقلية . وهذا اسوع له
 يعاود مع اخواب المسلمين في العالم الاسلامي اجمع
 واحترام هذه المشاكل نوع آخر يعرض على ...
 ان يعترضا ويظهر في هذا الاتحاد الذي يبنى على
 صفوف وهذا تشكك القديم الذي يحسم على الفكر شيئا
 والذي كان له اصل من خمودن حورا ، ومن الرواسب

ومما لا شك فيه ان ادخال هذه الفكرة في حيز
 التطبيق يحتاج الى مجهودات عظيمة مادته ومعونه
 ولكن هذه المجهودات يجب ان مراع الى القام بها اذا
 كن نحرص على وجود استخدام بين المتعلمين في بلادنا
 وانا كما لا نرى ان ترى قوة سحبه تعض من هؤلاء
 للمفسر فحلف عليهم ان ... ويشكرون بعصم متبعين
 بذلك الثقافة الثقافية التي نحن في اشد الحاجة اليها
 تصبح طفلة من الامة تومي يتلوا النوع من الثقافة
 بطفة اخرى تومي باسوع الاخر .

ولا يريد ان ادخل في تعصيل الترميز والماهج
 بعد ان يطلع الى دراسات موعة وكفاءات متعددة
 ولكنه يظهر انما سيكون مضطرب في استعمال القرب
 الى اعادة النظر في هذه الترميز والماهج على اساس
 جديد يرمي الى وضع سياسة تربوية تركز على
 بحيث التعميم في مرحلة الاسدالة والثالثية والشيء
 كليات لتعليم العالي للخصص في مختلف العلوم
 والعلوم وفي صحتها وفي مكانة مرموقة - الكتاب
 والمعاهد الاسلامية للخصص في التشريع الاسلامي
 بعد ان سيرة بوجه عام وبهذه ابوسيلة وحدها يمكن
 ان تعمل على توحيد التعليم في بلادنا واراله الاشكال
 والعيات امام المتعلمين وحلق جو صالح لانتاق العرائف
 والقرائج والمواهب جالوتت الان وقت سرعة فلا يخص
 لنا ان نصيب منه وفي سرور السيمير في المصلاات من
 القديم والحديث وقد حاس غيرنا هذه المركة من
 عقود بعيدة ولكن قادة الفكر في انحاء المعمور اقتبعوا الان
 في عصرنا عصر تخصص وان ثقافته ليضع منها الفرد
 ...
 الدول لا تكون الا من الاحصائيين الذين يبداء على
 الثقافة العامة التي يحصلون عليها بلحور ابواب الكتاب
 والماجل والمدارس العليا لتعمق في علم من العلوم او
 في من العلوم يصحون فيه اختصاصين فعمى ان

وكيف كان الامر في بحركة السلطة ابوم اراء هذه
 امساك كلها ومن تستخرج من تسكر في او سببي في
 صحت صرق غير جامعة بهذه الاشكال في تدور في
 حق الامم العاشر . وهذه اشكوك اسى تشق في
 محال اسفن الطبق فاذا كاسب الحركة السبعة تحارب
 بالامم عدوا جيبا ساعده وحيد لوجه فهي اليوم
 تحارب عدوا حث تسم حرائمه في الظلام ... فلكو
 لحركة السلطة اليوم اكبر اسدالا واور مقومات
 سكامح مسميه وتبصر انوم كما تبصر بالامم ...
 رار يكون هذا الا بقى السلاج لحاد وعن الطريقة
 ...
 الا ثقافة واسمه ، واطلاع عميق ومعرفة لعملة ...
 العصر ومعامج الشراء وآمال اشباب .

صَلَاةُ الرَّسُولِ الْأَرْبَعِيَّةِ
وَيَعْقُوبُ الْمَضْمُونُ

وَيَعْقُوبُ الْمَضُورُ

المستأف: عبد القادر الصغري

[illegible]

ويبحث في خطته هذه خطة انطلاقي لوشوعا الذي

(ايها الجند المسيحيون ، لقد كنتم دائما تحاولون
من غير جدوى اناؤه نيران الخروب والبن فيما بينكم ،
افهموا فهدم اليوم داعيا حقيقيا للحرب .

لقد كنتم تسيب انزعاج مواطيتكم وقتما ما ، فاذهبوا
الآن وازعجوا اميرهم ، اذهبوا وحلصوا البلاد المقدسة
من ايدي الكفار .

ايها الجند ، انتم الذين كنتم سلع الشور والخن ،
الاهبوا وقدموا قواكم وسواعيدكم لئلا لامانكم .
انكم اني انتصرتهم على عدوكم كانت لكم هناك
السرق ميراثا ، وان انه جلبتم فسمعون حب ما
اليسوع ، فلا يتساكم الرب رحمة ، فيحكم محسب
اولائه .

هنا هو الوقت الذي تبرهنون فيه على ان قيتكم
قوة وعزما وبطشاً وشجاعة ، هذا هو الوقت الذي
تظهرون فيه شجاعتهم التي طالما اظهرتموها في وقت
السلم ، فاذا كان من المحتتم أن تناوروا لانفسكم ، فاذهبوا
الآن واغسلوا ايديكم بماء اولئك الكفار .

تسعد الى اليراء اديب - ونسدا الرحمة من حيث كان
حبيب ان تبتد - من مدينة كلرموت في الحبوب البشري
من قريه - وفي اليوم السادس والعشرون من شهر
يونيه عام 1095 ميلادية

بحر لا في هذه كل ما سمع في غص
 حديق في هذه مع رحي رحي
 حدي في هذه في السلام ولا في غص
 ظرو في هذه في سمع حديد حرق
 وله في هذه في سمع حديد في
 سنة 1095 الى سنة 129 .

ذلك الرجل هو البابا اديوس و
هؤلاء القوم المخطون به لا ينتمون الى حطية ،
بل ينتمون الى ابناء كرم غي رويسد لفر ، و ينتمون
بعضهم بالكلا ، وبعضهم بجماس بعضهم زخو فرمغ
بغيرته بالثاف وانوعيد والادار ، هؤلاء قوم غم
خيط من الوقت والاسراف ، والامر لا حار
يحب بعضهم بغير ، و يحرم بعضهم بغير ، و ينتمون
و يحرم بعضهم الآخر بممارات ينتمون الى قوسه و قد
ومساكنه ، فليتم مع هذا الخيط اني اديوس

يا قوم اذا دعاكم الرب يسوع الى مساعده ، فلا
تواروا في بيوتكم متقلدين ، ولا تفكروا في شيء الا فيما
وقع فيه اخواتكم المسيحيون من الذل والهوان
والمسكنة ، ولا تسمعوا الا الى القدس وزفراته ،
واذكروا حينما قاله لكم المسيح ، ليس مني من يحب
اباه وامه اكثر من محبته اباي ، اما الذي يترك ابيه
ووطنه وامه واباه وروحه واولاده وممتلكاته ومقدراته
حيا في ، ومن اجلي ، فسيخلد في التعيم ، وسيجزيه
الله الثراء الاولي) .

عدد غزوات بني اسرائيل التي وضعها غير واحد من
المؤرخين - بماذا كانت اعظم خطية في تاريخ الانسانية ،
وهذا لانحد في ذلك مبالغة اذا ارجع في اعصاره الى
الهابة التي محبت فيها .

بعد كتابة هذه الخطبة اعلمنا رسمية للحروب
التي دارت في تاريخ الشعوب الصليبية ،
والتي كانت من اجلها هذه الحروب قويت ،
وتطهرت من افراط اليهود واليهودية ، لكنها لم
تخلصهم الا غزوات اسبجهم واسعدت ، شجعت
فيهم روح ملاحه ، وبنو امرد ، وبنيهم بقية
سيرة فيهم .

جمع عدد من بني اسرائيل في هذه
الحروب ، وعبر عدد اسعدنا الذين سقطوا فيها ،
من الذين هم من هذه الحرب التي اشترك فيها
بني اسرائيل ، كما انهم لم يتركوا هذه
كانت اكثر احكاما تاريخي بين الشرق المسلم والغرب
المسيحي ، وكانت طريق من الفرق الرئيسية ، في لم
تكن اكثرها جميعا ، في حصاره اشرف وعمره
، معارفه الى العرب .

فيما كانت هذه الحرب ، في هذه
التي كانت من هذه الحرب ، في هذه
عنها ايضا كور معارفهم ، في هذه
الاساس الذي كانوا في هذه الحرب ، في هذه
الجمهورية ، هو الرغبة في حيا في هذه الحرب ، في هذه
بني الكفر واسرارها .

بحر لا يستطيع ان يذكر العمل الذي في هذه
الحروب ، ولا يستطيع ان يذكر ان الحبيبة اعظم
الحاكم بامر ، في احدي ثرواته التي لم يملك من
يسمعون ولا انصارى ولا اليهود على اسواء ، قد اقدم فيها
اقدام عليه ، على هدم كنيسة القمامة ، وقد احق بعض
الاسرار بالحجج انصارى الذين كانوا يقصدون قبر
السيد المسيح عليه السلام ، ومع ذلك ، اي ومع امار
السيد المسيح عليه السلام ، ومع ذلك ، اي ومع اعتبارها

لعمال اسبي في هذه الحروب ، في هذا لا
يقرر الله في ضوء المعاني التاريخية ، الا على انه عام
بأنبي احسن اسعلاه ، اما الحروب الصليبية فلم
تكن في الحقيقة - كما يقول المؤرخ الانجليزي
اسمفلين سن - الا حملات عسكرية لناسيس امارات
لانسية في سورية وفلسطين ، اي انها كانت حربا
استعمارية ، لا تحارب في بواعثها ولا في اهدافها على
حكمة ، على طريقة من العرب ، في هذه الحرب
المصري واوائل القرن الحالي على مصر وسورية
وعراق وبلاد العرب العربي .

كانت حربا استعمارية بوسعية ، تحمل معها هذه
البداهة بدور انحلالها ، في هذه الحرب ، في هذه
بني اسرائيل الحربية ، في هذه الحرب ، في هذه
في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه
في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه
في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه
في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه

في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه
في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه

اد نظريا ان الحروب الصليبية في وجهها
الصحيح ، وحينما فتنا موسطا بين قصور تلك
القصة الطويلة ، قصة التفاعل بين الشرق والغرب ،
مبتدئة بحروب طروادة وفارسي في الازمنة العائره ،
ومتهية بالنوسع الاستعماري الاوروبي في عصرنا هذا) .

وبالت طاعت بعيدا ، وهذا انحرال الذي الذي
كان معوها ساميا لانضرا في عصره ، والمعروف بقيادة
بحبه انحاء على مسطرين في الحرب العالمية الاولى ،
بوترعه انه كان عند اسلانه تلي في المذهب كلمه
اساريخية الشهيرة : (الآن فقط انتهت الحروب
الصليبية) .

بحر لا يستطيع ان يؤكد ان انحرال اسبي كمن
محب مؤمنا الى الحد الذي يوحى به كلمته هذه .
ولكن الذي يستطيع ان يؤكد فيها ، انه معترف انصاره
على الانراك في فلسطين خاتمة للحروب المعروفة تاريخ
اسم الحروب الصليبية ، بلذا كان ذلك صحيح . بعد
الحروب الصليبية في بين انحرال الذي الذي
استعمارية بوسعية مائة في المائة ، لا مشوبه
بانه من قوسه ولا بعد وذلك لان خاتمتها ، التي
هي انصار انحرال الذي في فلسطين ، لم تكن ذرية
ولا ما يسميه ان يحارب ذرية ، وانما كان توسع
استعمارية كمن لا يستطيع ان يتركها ، في هذه
في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه الحرب ، في هذه

الصفحة الثانية

مؤتمر الكومنويلث

وقد تمهيد من حضور المؤتمر رئيس وزراء جنوب أفريقيا لانه رفض ان يحل على مائدة واحدة مع رئيس غانا ، لان في ذلك ما يتناق مع السياسة العنصرية التي تسيطر عليها جنوب أفريقيا

وقد حاول المؤتمر ان يدعم اسلحة الاقتصادية بين بلاده ، حتى ان رئيس وزراء كندا - وقد سافر الى لندن بعد يومين فقط من فوز حزبه في الانتخابات وتقلده مهام الرئاسة - ابرح ان يعقد وزراء عاينه بلاد الكومنويلث مؤتمرا في اتاوا نسخر في هذا الامر في شهر سبتمبر المقبل .

وقد حاول الانجليز ان يؤثروا على كندا حتى يكون اتجاهها الاقتصادي الى انجلترا اكثر من أمريكا ، ولكن نجاحهم كان محدودا ، وحسنهول الصعيون ان يستلجوا الرئيس الكندي الى القاء تصريح في صالح الاقتصاد البريطاني ضد الأمريكي ولكنه رفض ان يذلي بكلمة واحدة في الموضوع .

وكان يحس معه في وقت من الاوقات ان تنهي الحوادث مصعبه ، والقاهر ان الذين كانوا يعقدون ندسه للمرجع ، ان ي يعقد كانوا صغيين اكثر من ان يلزم ، ذلك ان بريطانيا لم تسمح الا بحدود محدودة في محاولة محو اثر الاعداء الملاي

كان مؤتمر الكومنويلث البريطاني في جنيفه الاحداث التي شهدتها شهر مايو الماضي ، وقد جدد اهميته من حيث انه من المرجح ان يهتد الاعضاء على قاعة الويس ، ذلك الاعضاء الحظير الذي كانت اجندتها احد الذين دشروه فكان مسدي في نشر



رؤساء الكومنويلث يحيطون بحللة ملكة بريطانيا

الأربعة أئمة حسنة وأ



أغا خان الرابع

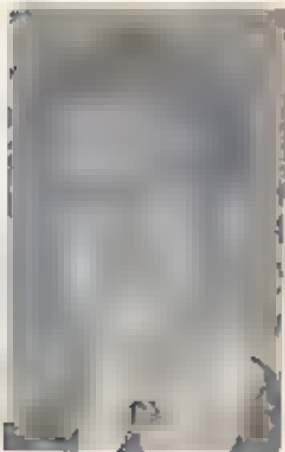
هو من سلالة نوري الدين
التي كانت من سلالة
السلجوقيين. كان من
أئمة حنابلة. هذا المعرض يراعى وقد
أقيم في سنة الأمام - وعلماني
جمعها سنة 1437

السيد الخفصي الذي دعي إلى الاتحاد
هذه خطوطه وهو من كل أثر لمالين
في سنة روسيا وحسن
كانوا من أنصاره الأولين وكانوا يهتمون
بمسألة روسيا الجديدة - سواء في
سائر دولها أو بالشيء
منها

أجبت من شرح أسباسبه في روسيا
- على أثر حركة العودة التي شنت
بعد وفاة مبتلي - أربعة وجود كان
لأصحابها المقام الرفيع في السياسة
الروسية عند عهد بعدة وقد ابتدوا
من مناصبهم والتي عليهم الهند
وسيفتمون إلى المحاكمة بهذه خطره
منع عقوبتها حد الإعدام -



مليتكوف ومولونوف وشيلوف وكاجانوفس



أغا خان الخامس

ن تصعبا دينا ميسه أمين الس
محقيق لعلات مع العرب ذوي
الأحلام بالاعتماد النعية وتقره
على حد سواء

والرأي في روسيا أن كل شيء
يسمى على ما يرم وخصوصا بعد أن
أعلن قائد الجيش الأحمر تأييده
سكوتر الحرف الشيوعي - والرأي
في عرب في بعدة - بعد
تجديد دينا مع حركته
من - من عدم -
في سياسة بطور والضمود -

وذلك أصبح حروب سيف رحى
روسيا لأول ومن ورائه روس -
فان أحسن لأخير -
حيث يقصر سحره -
سماي روسي الجديد -
سمر ودي في -

وقد أصبح من أبو أصبح الآن أن
كفة التأثير في سائر قد رحبه
وبذلك لعبت سياسة روسيا
أجديده - وأذا لم يكن في استطاعت
- حاكم - في استطاعت

وهو من سلالة نوري الدين
التي كانت من سلالة
السلجوقيين. كان من
أئمة حنابلة. هذا المعرض يراعى وقد
أقيم في سنة الأمام - وعلماني
جمعها سنة 1437

ذلك المعبد الحظير الذي تولد منه
كان طفلا في سن استمعة - وهو
الإمام السادس والأربعون -

وهو لعب أدوارا خبيره في السياسة
وخصوصا في سبل بناء بورطانيا

من أغا خان لآخر

اسمى وجه آخر من عام أبو حود
في بوليو أماس - هو وجه أغا خان
وعيم طائفة الأسميلة بعد أن شمل
العام إحدى وسبعين سنة شغل فيه

الامكنة الاخرى ، وكان مولها بالسباق ويملك عددا كبيرا من حيوله المتفرقة وله اهتمام بالفنون حتى انه كان يكتب باب النقد في جريدة لندن تايمز وكانت الطائفة تزده بالجواهر وتقدمها اليه بالمنايا وكان وزنه يبلغ 243 رطلا .

وقد تزوج اغا خان اربع مرات من اجنيات ، واجر نسائه البيجوم وهي رئيسة الحسية ، فازت بلقب

ملكة جمال فرنسا سنة 1931 واسمها الحقيقي ايفيت لابروس .

وقد رمى لحفيده من بعده . وهو شاب في العشرين من العمر يواصل دراسته في كلية هارفارد بامريكا . واسمه الامير كريم . وقد خلف حده كالامام السابع والاربعين للطائفة باسم اغا خان الرابع ، وهو يهتم بالدراسات والنساء . ولذلك رشحه حده متخطيا اكثر من الاهتمام بالسيارات والخيول اولاده جميعا .

وكان يشتغل ان يعهد برعاية الطائفة الى ابنه الامير علي ولكن اخلاص الزعيم الراحل للمذهب فرس عليه ان يمين في مكانه شادا متنازلا ، يعرف عنه العالم اكثر من انه مزواج ومعتد بشؤون الخيل . ولذلك اوصى الراحل الكبير بغيره لانه علي واوصى بالرعاية لحفيده ، معتذرا بان علي لا يستطيع ان يشرفه على شؤون الخيل وشؤون الامة في وقت واحد .

تابع للصفحة 19

رب الوجود الاعظم ، مصرجا بقولته الخالده : اكتمت بنسائه وتركوا هرمه ، يمكن اعتبار هذا الموقف من ابن الخطاب مثالا حيا مجسما للناحية المادية الصرفة من قانون الصانع الاجتماعي في الاسلام . وبحسب شمولية هذا القانون للناحية المادية والروحية القصة التالية التي كان عمر دائما يظنها : خرج عمر قاصدا مرقات وهو يلي وبجار بالدعاء والناس من خلفه بجارون ولبون وفحاة قطع عمر الدعاء ووجم بها كان من الذين خلفه الا ان استبهم العدوى فاذا بهم يتخطون من الدعاء ، وسئل عمر الذي كان مأخوذا بهول صدمة الموقف عن سبب وجوهه . فهل تدرون ماذا تسأل ؟ قال عمر : وقعت عيني من بعيد على كوخ فقير واخشى ان لا يقبل الله دعائي وهذا الكوخ قائم بيني وبين الله في الطريق ، قال عمر رحمه الله عنه : ووالله لئن احياني الله الى قابل فلن اترك على ظهرها فقيرا .

وبعد فتح نرى ان ركن الزكاة اذا به مهما صحيح وعلى انه اساس قوي لبناء مجتمع سليم الاقتصاد ، نسين بان يهتم العالم الاسلامي بل العالم كله جميع الافكار الهداية والاراء المضللة التي تجتاح في عصف وشورده المجتمعات العالمية ظنا من منفعها ومروحيها في ان واحد انها خير ضمن لوصول سعة الحياة سالمة الى شاطئ الامان . وما بعد هذه المبادئ عن تحقيق علما العلم الجميل الذي لن يحقق الا بالرجوع الى استلزام القوانين الالهية لادب وحدها التي لا تقبل الخطا او الخريف ، سنة اله ولن نجد لسنة الله تبديلا ولن نجد لسنة الله تحويلا .

تابع للصفحة 32

لقد كان على الجبال التي - لكي يعبر من حقيقة شعوره - ان يقول : **ان فقط انتهت الحروب التوسعية التي اعلنت في مدينة كليو مونت بفرنسا عام 1095 .**

لكن تعبيره على ما هو عليه كان اجود . وانه لم يكن اصح ، وهو الذي اعطى لكلته تلك النصاعة التي شملت لها ان يحفظها التاريخ ، وان يرددها الناس .

نحن اذن ، امام حرب استعمارية توسعية . لا امام حرب دينية كما يوحي بذلك لفظ الصليب الذي نسبت اليه . اما كون الدعاء اليها كانوا هم رجال الكنيسة ، فلما كان ذلك ، لان غيرهم لم يكن يملك في ذلك الوقت ان يدعو الى حرب عالمية كهذه ، فقد كانوا هم وحدهم اصحاب السلطة الدينية والمدنية . يطردون عن شاطئ من رحمة الله . ويحكمون عليه باللعنة . نعم كمن يوجد الى جانب رجال الكنيسة ، بعض الامراء الاقطاعيين لكن سلطتهم كانت محدودة جدا ، وكانت تسمى وجودها الى حد كبير من قاييد الكنيسة المعنوية . وكان على الامير الاقطاعي لكي يضمن وجوده واستمراره ان يعيش دائما تحت السلاح . يعامل غيره من الامراء . او يدافع عن نفسه عندهم ، كانت أوروبا تعيش في حالة حرب دائمة ، وكان لابد من تصدير هذا الاستعداد الحربي الى الخارج حتى يمكن ان يستعمل استعمالا يدعم نفوذ الكنيسة من جهة . ويحقق لطباع الامراء جميعا من جهة اخرى . ويصرفهم عن اصدار استعدادهم للحرب في قتال بعضهم لبعض . ولعل كل ذلك واضح من نص الفقرات التي اوردها من خطاب البابا اريونوس الثاني في صدر هذا الكلام .

» يتبع »

فهرس العدد الثاني

الصفحة

- 1 صورة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير مولاي الحسن .
- 3 الاسلام والنهضة المغربية
- 6 لكن مسلمين اولاً
- 7 لا شيوعية ولا رأسمالية
- 8 ايها العلماء اخرجوا من عزلتكم
- 9 مخالفون ومحددون
- 10 على هذا النحو فانهرا
- 12 الاسلام وحقوق الانسان - 2 -
- 15 حظ العلماء من معركة البناء
- 16 خلف الحقيقة « قعيدة »
- 19 الضمان الاجتماعي في الاسلام - 2 -
- 21 مهمة الحركة السلفية في المغرب
- 23 الى الجدد
- 25 الواعظ الجديد
- 29 حاجتنا الى النضام تعاوني
- 31 صلاح الدين وبغضوب المنصور - 2 -
- 33 العقيدة السياسية
- لصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير مولاي الحسن
- لعالى وزير التاج العلامة محمد المختار السوسى
- للزعيم الاستاذ علال الفاسى
- للاستاذ عبد الرحمان الدكالى
- للاستاذ الرحلى الفاروقى
- للاستاذ محمد التهامى
- للاستاذ رشيد البرقاوى
- للاستاذ عبد الوهاب بن منصور
- للاستاذ عبد المجيد بن جلون
- للاستاذ عبد الكريم التواتى
- للاستاذ الحسن الساج
- للانسة رفاء
- للاستاذ محمد الطنجى
- للاستاذ الطاهر زبير
- للاستاذ عبد القادر الصحرأوى

الى حضرات الكتاب المحترمين

ناسف لعدم تمكننا من ادراج بعض المقالات ضمن نطاق العدد او وصلت متأخرة ، ونرجو ان تتمكن من نشرها في الاعداد المقبلة ان شاء الله .

هذا وان المجلة لا تزال عند الوعد الذي اخذته على نفسها منذ البداية من انها ترحب بكل انواع قيم ، وتعد بنشره ، فابعثوا اليها بانتاجكم من ابحاث دينية او مقالات في الفلسفة او التاريخ او الاجتماع او الادب او ما الى ذلك .

كما نرجو من السادة الكتاب ان يفضلوا ببعث صورهم وعناوينهم كاملة صحبة مقالاتهم ، ولهم الشكر سلفا .

صورة القلاف الاخير

احمد ابهاة محبلة المدل التي خيمت حديثا بالمدار
البيضا ، انها شهادة اخرى لليد القوية . . . الصانع

